

## مصداقية المضامين الإخبارية لسياسة مصر الداخلية والخارجية عبر القنوات التلفزيونية وعلاقتها باتجاهات الجمهور نحو أداء الحكومة

دراسة ميدانية

د/ مريهان منصور أبوسنة

مدرس بقسم الإعلام التربوى

كلية التربية النوعية- جامعة المنوفية

### مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف العلاقة بين مصداقية المضامين الإخبارية لسياسة مصر الداخلية والخارجية عبر القنوات التلفزيونية وعلاقتها باتجاهات الجمهور نحو أداء الحكومة، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وفى إطارها استخدم الباحث منهج المسح، واستخدمت فى ذلك الاستبيان كاداه لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (٤٠٠) مفردة من الجمهور المصرى بمحافظة القاهرة والمنوفية، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستويات تعرض الباحثين للبرامج الإخبارية بالقنوات التلفزيونية ومستويات التعرض المختلفة للمضامين الإخبارية المتعلقة بسياسات مصر الداخلية والخارجية، كما تبين أنه تزداد درجة المعرفة السياسية لدى الجمهور المصرى كلما زاد مستوى تعرضهم للمضامين المتعلقة بسياسات مصر الداخلية والخارجية عبر البرامج الإخبارية، وتزداد درجة التعرض للبرامج الإخبارية عبر التلفزيون تبعاً لاختلاف مستويات اهتمام الباحثين بمتابعة سياسات مصر الداخلية والخارجية.

### **The credibility of the news contents of Egypt's internal and external policy on television channels and its relationship with the public's attitudes towards the government's performance**

The study aimed to identify the relationship between the credibility of news contents of Egypt's internal and external policy via television channels and its relationship to the attitudes of the public towards the performance of the government. This study belongs to descriptive studies, in the framework of which the researcher used the survey method, and used in this questionnaire as a tool to collect the required data, and the study was applied to a sample A random number of (400) individuals from the Egyptian public in the governorates of Cairo and Menoufia. The study reached a set of results, the most important of which are: a positive and statistically significant correlation between respondents' exposure to news programs on TV channels. The different levels of exposure to news contents related to Egypt's internal and external policies, as it was found that the degree of political knowledge of the Egyptian public increases as the level of their exposure to the contents related to Egypt's internal and external policies through news programs increases, and the degree of exposure to news programs via TV increases according to the different levels of interest of the respondents in following up Egypt's policies Interior and exterior.

## مقدمة:

لقد مر المجتمع المصرى والعربى والدولى خلال السنوات القليلة الماضية بأحداث واضطرابات متعددة أحدثت تغيرات مجتمعية وسياسية واقتصادية، وأصبح الإعلام فى هذه الأحداث محركاً أساسياً للأحداث سواء كان متفقاً معها أو فى حالة اختلاف مما أثر فى حركة الرأى العام وتوجهاته نحو البناء والتنمية فى ضوء إتباع الإعلام لمبدأ المهنية والالتزام بالأخلاقيات والتشريعات أو فى ضوء ابتعاده عن ذلك وإتباعه لتقديم معلومات غير دقيقة، ومزيفة مما أدى إلى ارتباك المشهد المجتمعى العام. ولما كان دور وسائل الاتصال فى المجتمع الحديث لا يمكن تجاهله أو الإقلال من أهميته فقد أصبح من الضروري البحث عن أفضل السبل للاستفادة من الطاقات الهائلة التى تمتلكها هذه الوسائل فى توجيه اهتمامات الجمهور تجاه القضايا المختلفة<sup>(١)</sup> خاصة سياسات مصر داخلياً وخارجياً. كما أن وسائل الإعلام اليوم أصبحت مراقب لأعمال الحكومة وأدائها المختلفة ومن ثم تستطيع وسائل الإعلام تشكيل اتجاه الجمهور نحو أداء الحكومة.

وتعد وظيفة الإخبار من الوظائف الأساسية التى لا يمكن أن تغفلها أي وسيلة إعلامية، ولقد تطور وتعاضم دور التلفزيون والفضائيات فى مجال الأخبار، وحتى وإن لم تكن الوظيفة الإخبارية أوسع وظائف الإعلام؛ لكنها تعتبر من قبل كثير من المختصين والأكاديميين أهم الوظائف التى تؤديها هذه الوسائل فى كل الأنظمة الإعلامية على اختلاف أيديولوجياتها وفلسفاتها<sup>(٢)</sup>، وتمثل وظيفة الإعلام الوظيفة المجتمعية الأكثر رغبة من قبل جمهور الوسيلة الإعلامية- طبقاً لمفهوم ماكويل للوظائف المجتمعية- التى تهتم بتزويد المجتمع بالمعلومات عن الأحداث المحلية والعالمية والانتباه إلى نوعية العلاقة داخل المجتمع، وأيضاً تسهيل المعلومات المتعلقة بالتقدم والإبداع<sup>(٣)</sup>، لذا عكف عدد من الباحثين على دراسة أداء القنوات الفضائية الإخبارية لهذا الدور، حيث أكدت بعض الدراسات على ممارسة القنوات الفضائية لدور كبير فى خلق إما حالة من الاستقطاب بين المواطنين حول القضايا المختلفة، أو حالة من أحادية المنظور فى معالجة القضية أكثر من الدور الذى تمارسه فى تعريف الجمهور بالقضايا وأبعادها وتفصيلاتها. كما توصل البعض لعدم وجود إستراتيجية إعلامية تحكم عمل هذه القنوات التى أصبح كل منها يعمل حسب تصوراته بغض النظر عن المعايير الأخلاقية<sup>(٤)</sup>.

وبالرغم من كون وظيفة الإعلام والإخبار بالأساس تحتل أهمية كبيرة حول العالم من قبل الجمهور والقائم بالاتصال على حد سواء، إلا أن الأحداث والتحويلات السياسية العالمية، أكسب هذه الوظيفة أهمية مضاعفة جعلتها تتصدر مختلف الوظائف الأخرى، حيث أصبح المحتوى السياسي السلعة الإعلامية الأكثر رواجًا -في معظم الأحيان- نتيجة للتطورات السريعة والمتلاحقة؛ مما يترك في ذهن المتلقي العديد من علامات الاستفهام التي تجعله يسعى بدوره لإيجاد إجابات لها في محاولة حثيثة لإزالة حالة الغموض التي أصبحت تحيط بالمشهد السياسي. وهنا يبرز الدور الاتصالي للتلفزيون، ولاسيما القنوات الفضائية الإخبارية التي تقدم تحليلات وتفسيرات متسقة أحيانًا ومتباينة أحيانًا أخرى مع العناصر المكونة لهذا المشهد، وخاصة خلال الأحداث السياسية المهمة؛ كالانتخابات أو الاستفتاءات على اختلافها. حيث انفقت الدراسات العربية التي تلت أحداث الربيع العربي على تصدر الأخبار السياسية لتوزيع الموضوعات التي تتناولها برامج الرأي التي يشاهدها المواطن العربي بالقنوات الفضائية العربية، على اختلافها<sup>(٥)</sup>.

وفي جانب الإطار الجغرافي للأخبار التي يفضلها الجمهور علي مستوى العالم، كشف تقرير مركز بيو لعام ٢٠١٧م، أن الجمهور يقل اهتمامه بالأخبار المتعلقة بالبلدان الأخرى (يبلغ متوسطها الإجمالي ٥٧٪ في أكثر من ستة بلدان)، ويذكر أكثر من ثلثي الجمهور إنهم يهتمون بأخبار عن بقية العالم، ويعبر الجمهور خارج الولايات المتحدة عن مستوى منخفض مماثل في الاهتمام بالأخبار المتعلقة بالولايات المتحدة ٤٨٪.

وقد اهتمت الدراسات التي سعت لقياس مصداقية وسائل الإعلام، بالوسائل التي يتم من خلالها توصيل الرسالة الإعلامية أكثر من الاهتمام بالقائم بالاتصال أو مرسل المضمون الإعلامي. فقد سعت هذه الدراسات الإعلامية إلى مقارنة مفهوم المصداقية في كل من الصحف، والتلفزيون والإنترنت، وتباينت نتائج تلك الدراسات في تحديد الوسيلة الإعلامية الأكثر مصداقية لدى الجمهور. حيث أشارت بعض البحوث إلى أن أخبار التلفزيون تعد أكثر مصداقية من الصحف. (Moy and Torres, 2005)<sup>(٦)</sup>.

وقد وضع (Fogg & Kameda, 2002)<sup>(٧)</sup> تعريفاً للمصداقية، وأكد أنها تعنى درجة الثقة التي يمنحها الأفراد لأشخاص معينة أو لمعلومات ما، وأضاف أن هناك عنصرين أساسيين يسهمان في توضيح مفهوم المصداقية **الأول**: المصداقية هي إدراك الجودة أو الكفاءة فهي لا تكمن في موضوع أو شخصية أو معلومة، لذلك حينما يتم مناقشة مصداقية شيء ما فإنه في الواقع يتم مناقشة مدى إدراك الأفراد لمصداقيتها، **الثاني**: اتفق العلماء على أن إدراك المصداقية ينتج عن تقييم مجموعة من الأبعاد المركبة معا بشكل متزامن.

**مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:**

يمكن تحديد المشكلة البحثية بناءً على الملاحظة أولاً، حيث لاحظت الباحثة أن وسائل الإعلام المصرية عامة في الآونة الأخيرة تسلط الضوء على سياسات مصر الداخلية والخارجية سواء ارتبط ذلك بالمجالات السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية .. أو غيرها، كما يمكن تحديد المشكلة البحثية أيضاً من خلال الدراسات السابقة، حيث لاحظت الباحثة أن هناك نقصاً واضحاً في الدراسات التي تتناول دور الإعلام في معالجة سياسات مصر الداخلية والخارجية بشكل عام، ودور القنوات التلفزيونية بصفة خاصة، حيث تفنقر المكتبات العربية إلى هذه النوعية من الدراسات على الرغم من أهمية التناول الإعلامي لهذه السياسات وما تشكله من آثار مدمرة على مسيرة المجتمع أحياناً وبناءة أحياناً أخرى، وتزداد أهمية تناول هذه المشكلة البحثية في ضوء هامش الحرية المتزايد الذي تتمتع به وسائل الإعلام المصرية في الآونة الأخيرة في ضوء سياسات الإصلاح، مما أعطى وسائل الإعلام الجرأة والشجاعة في التطرق لعدد من قضايا سياسات مصر الداخلية والخارجية في معالجاتها المختلفة، ووجد الاهتمام المتزايد من جانب القنوات التلفزيونية بمعالجة قضايا المجتمع المصري مما يعكس الشق المرتبط بسياسة مصر الداخلية والخارجية على كافة المجالات والمستويات .. ويتطلب ذلك دراسة مصداقية المضمون الإخباري الذي تقدمه القنوات التلفزيونية لسياسة مصر الداخلية والخارجية في المجالات المختلفة، بالإضافة إلى تحليل التأثير التي تتركه هذه المضامين الإخبارية على الجمهور تجاه أداء الحكومة، وقد يدعم إحساس الباحثة بمشكلة الدراسة أيضاً نتائج الدراسة الاستطلاعية التي أجرتها على عينة محدودة من القنوات التلفزيونية، وكذلك الدراسة الاستطلاعية التي أجرتها على عينة من الجمهور المصري، والتي أعطت نتائج علمية تبين مدى اهتمام القنوات التلفزيونية الحكومية بتناول المضامين الإخبارية لسياسة مصر الداخلية والخارجية وزيادة معدلات التغطية لهذه النوعية من القضايا، إلى جانب اعتماد الجمهور المصري على القنوات التلفزيونية الحكومية في استقاء معلوماته عن سياسة مصر الداخلية والخارجية على الرغم من وجود تباين بين القنوات التلفزيونية الحكومية والخاصة في طريقة وحجم التغطية، وكذلك تباين حجم ودوافع تعرض الجمهور المصري لكل من تلك القنوات، كما أن هذه المضامين الإخبارية قد يكون لها تأثير على تشكيل اتجاه الجمهور نحو أداء الحكومة، ومن ثم يمكننا بلورة مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤل التالي:

ما مدى مصداقية المضامين الإخبارية لسياسة مصر الداخلية والخارجية عبر القنوات التلفزيونية وعلاقة ذلك بتشكيل اتجاه الجمهور المصري نحو أداء الحكومة؟

**أهمية الدراسة:****تتبع أهمية الدراسة الحالية من خلال:**

- ١- تتبع أهمية الدراسة من تناولها لوسيلة إعلامية هامة وهي التلفزيون الذى له دورٌ واضح في التغيير السياسي والاجتماعي، كما أنه أتاح لجميع الأفراد داخل المجتمع الحصول على المعلومات فى كافة المجالات دون جهد مبذول أو عناء.
- ٢- أهمية الوعي السياسي التي تُحتمها ظروفنا القومية والدولية حيث يمكن المواطن من التعرف على حقوقه وواجباته السياسية، فالوعي السياسي يجعل الفرد على درجة عالية من المعرفة السياسية، كما يكسبه القيم السياسية الإيجابية، ويدفعه إلى المشاركة الفعالة في العملية السياسية.
- ٣- التأثير البالغ لسياسات مصر الداخلية والخارجية على الاقتصاد القومي، ومناخ الاستقرار والاستثمار فى الرأى العام وإثارة مشاعر عدم الرضا والإحباط واستشراء الانحراف فى المجتمع مما ينعكس سلبياً على الأداء العام وعلى اهتزاز منظومة القيم، وبالتالي تعطل مسيرة التنمية وبرنامج الإصلاح واتجاه الرأى العام نحو أداء الحكومة.
- ٤- تسهم الدراسة فى معرفة تقييم مستوى اتجاه الجمهور نحو أداء الحكومة ومن ثم مساعدة القائمين والمسئولين عن وضع السياسات الإعلامية من وضع سياسات تدعم الاتجاه الايجابي وتعطل الاتجاه السلبى نحو أداء الحكومة.
- ٥- تكتسب هذه الدراسة أهمية أنية من الاهتمام العام على كافة المستويات داخل المجتمع المصرى بتقييم الأداء الحكومى بعد ٣٠ يونيو باعتبارها قضايا ملحة وأنية ضمن أجندة هذا المجتمع.
- ٦- ضرورة معرفة رجع الصدى فى مجال الإعلام، فمعرفة ردود الأفعال تجاه ما يقدم خلال القنوات التلفزيونية مهم للمخططين وصانعي القرار لتعديل الرسائل أو جعلها تتوافق مع الجمهور المتلقي.

**أهداف الدراسة:**

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى مصداقية المضامين الإخبارية لسياسة مصر الداخلية والخارجية عبر القنوات التلفزيونية وعلاقة ذلك بتشكيل اتجاه الجمهور المصرى نحو أداء الحكومة وذلك من خلال:

- ١- التعرف على حجم تعرض الجمهور المصرى للبرامج الإخبارية بالقنوات التلفزيونية.

- ٢- قياس مدى مصداقية المضامين الإخبارية لسياسة مصر الداخلية والخارجية عبر البرامج الإخبارية بالقنوات التلفزيونية.
- ٣- الكشف عن مدى اهتمام الجمهور بمتابعة المضامين الإخبارية لسياسة مصر الداخلية والخارجية عبر البرامج الإخبارية بالقنوات التلفزيونية.
- ٤- الكشف عن درجة تأثيرات متابعة الجمهور للمضامين الإخبارية لسياسة مصر الداخلية والخارجية عبر البرامج الإخبارية بالقنوات التلفزيونية.
- ٥- قياس مستوى اتجاه الجمهور نحو أداء الحكومة المصرية.
- ٦- التعرف على مدى تأثير المتغيرات الديموجرافية على كثافة اعتماد الجمهور المصرى على القنوات التلفزيونية للحصول على المعلومات عن سياسات مصر الداخلية والخارجية.
- ٦- التعرف على مدى تأثير المتغيرات الديموجرافية على اتجاه الجمهور نحو أداء الحكومة المصرية.

#### مدخل مفاهيمي للدراسة:

■ **المصداقية:** وضع (Fogg & Kameda, 2002) <sup>(٨)</sup> تعريفاً للمصداقية، وأكد أنها تعنى درجة الثقة التي يمنحها الأفراد لأشخاص معينة أو لمعلومات ما، وأضاف أن هناك عنصرين أساسيين يسهمان في توضيح مفهوم المصداقية **الأول:** المصداقية هي إدراك الجودة أو الكفاءة فهي لا تكمن في موضوع أو شخصية أو معلومة، لذلك حينما يتم مناقشة مصداقية شئ ما فإنه في الواقع يتم مناقشة مدى إدراك الأفراد لمصداقيتها، **الثاني:** اتفق العلماء على أن إدراك المصداقية ينتج عن تقييم مجموعة من الأبعاد المركبة معا بشكل متزامن. وقدمت عزة عبد العزيز (٢٠٠٦) <sup>(٩)</sup>، حصر للمؤشرات المكونة لمفهوم المصداقية، تمثلت في (معالجة القضايا التي تمس مصالح واهتمامات الجمهور، الإلمام بعناصر الموضوع والشمولية، تعددية أبعاد كل عنصر من العناصر المكونة للموضوع، عرض وجهتي النظر أو تعددية الاتجاهات، التوازن في عرض أبعاد وعناصر الموضوع، الاستناد إلى الأدلة والوثائق "التتوير"، الدقة في إثبات المصدر والتواريخ والأسماء والأرقام والإحصاءات، الثقة في الصحيفة ومصادرها، الموضوعية والتجرد من الأهواء الشخصية، ويمكن أن نتحدث عن المصداقية من حيث ضرورة توافرها في (المصدر "القائم بالاتصال" والوسيلة والرسالة) وهي العناصر التي تتكون منها العملية الاتصالية، ومتى توفرت المصداقية في هذه العناصر كان الإعلام المقدم هادفاً ناجحاً، يراعى أخلاقيات المجتمع وأيديولوجيته العقائدية والفكرية،

قائماً بدروه فى عمليات التنمية على اختلاف مجالاتها الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية ... وغيرها، ويمكن التحقق من مصداقية المضامين من خلال الأتي:

■ **مصداقية المضامين:** فنوع القضية التى يتم تناولها فى تلك الوسائل يعد عاملاً مؤثراً فى مصداقية الجمهور، وذلك من حيث كون هذه القضية موضوعاً خلافياً أو جدلياً أو موضوعاً متفقاً عليه، أو أن الموضوع يرتبط بأوقات الأزمات والصراعات أم يرتبط بالأوقات العادية، حيث أظهرت التطبيقات أن مصداقية وسائل الإعلام تقل عندما يزداد الجدل حول قضية أو موضوع ما، أو كون هذه القضية تأتي فى أوقات الأزمات والصراعات والكوارث والحروب، دون تجاهل أن طبيعة الموضوع وارتباطه بالقضايا المحلية أو الإقليمية أو العالمية له دور كبير فى تحديد مصداقيته، حيث تزداد مصداقية الموضوعات كلما ازداد اقترابها من حياة الجمهور واهتماماته<sup>(١٠)</sup>، وعلى الرغم من أن الدراسات التى تناولت قياس مصداقية وسائل الإعلام قد أوضحت أن مستويات مصداقية الأخبار التى يدرکها الجمهور تتباين وفقاً لتباين وسائل الإعلام واختلاف مقومات كل منها، إلا أن بعض الباحثين أشاروا إلى وجود اتفاق فى الاتجاه العام نحو أبعاد المصداقية، حيث أوضح (Wanta,1997)<sup>(١١)</sup> أن المتلقين عادة ما يسعون إلى وسائل الإعلام ذات المضمون المتشابه لتدعيم المعلومات التى توصلوا إليها، ولذلك تكون آراء الأفراد ثابتة إلى حد ما عندما يكون مضمون الأخبار الذى يتعرضون له أيضاً متشابه، وهو ما ذهب إليه محمود علم الدين (١٩٨٩)<sup>(١٢)</sup> بأن المصداقية هى المدى الذى يتم فيه رؤية شخص على أنه يعرف الجواب الصحيح كخبير، والمدى الذى يتم فيه الحكم عليه بناء على أنه يتصل مع الآخرين «دون تحيز» كموضوع ثقة، كما تعد واحدة من ثلاثة عوامل «المصداقية، الجاذبية، السلطة» التى تجعل الشخص مؤثراً فى إقناع الجمهور. كما يؤكد البعض أن من أسباب تكرار التعرض للحصول على معلومات معينة (الرسالة) سببه ثقة الجمهور فى الوسيلة التى تقدم له مضمون صادق، فقد أشارت الأبحاث الأولية التى أجريت لتحديد مصداقية وسائل الإعلام، أن زيادة تعرض الجمهور واستخدامه لوسائل الإعلام غالباً ما يصاحبه تدعيم فى مستوى المصداقية<sup>(١٣)</sup>، وهو ما ذهب إليه (Nozato,2012)<sup>(١٤)</sup> فى دراسته عن تقييم طلاب الجامعات لمصداقية الصحف الإلكترونية حيث أشار إلى أن تكرار استخدام الأفراد للصحف الإلكترونية مع زيادة اعتمادهم عليها فى الحصول على المعلومات يرتبط طردياً مع إدراكهم لمصداقيتها.

- **أداء الحكومة:** معيار تضع الحكومة في إطاره أهدافها المرشحة، والبعيدة في الحياة، وتتوقع الوصول إليها عن طريق سعيها المتواصل في ضوء خبرتها بقدرتها الراهنة، وهو الهدف الذي تعمل الحكومة على تحقيقه مستقبلياً، وتعرفه الباحثة إجرائياً في هذه الدراسة - بأنه الدرجة التي يحصل عليها المبحوثين على مقياس الاتجاه نحو أداء الحكومة.
- **الاتجاه:** يعرف إجرائياً في هذه الدراسة - الاتجاه بأنه هو شعور الفرد العام الثابت نسبياً الذي يحدد استجاباته نحو موضوع معين أو قضية معينة من حيث القبول أو الرفض، التأييد أو المعارضة، المحاباة أو المجافاة.

### حدود الدراسة:

- ١- **حدود موضوعية:** حددت الباحثة موضوع دراستها في مدى مصداقية المضامين الإخبارية لسياسة مصر الداخلية والخارجية عبر القنوات التلفزيونية وعلاقته بتشكيل اتجاه الجمهور المصري نحو أداء الحكومة.
- ٢- **حدود مكانية:** تتمثل حدود الدراسة المكانية في محافظة المنوفية ومحافظة القاهرة.
- ٣- **حدود بشرية:** طبقت الدراسة على عينة من الجمهور العام الذين يتراوح عمرهم الزمني بين ١٥ سنة فأكثر، ويرجع اختيار الجمهور العام حيث أن هذا الموضوع من الموضوعات العامة التي تهتم كافة أفراد المجتمع ولا ينصب على فئة دون غيرها، غير أن اتجاه الأفراد نحو أداء الحكومة لا يقف عند فئة دون غيرها فمنذ بداية سن ١٥ عام يستطيع المراهق تكوين فكر ورؤية واتجاه نحو أداء الحكومة ويمكنه المشاركة في العملية السياسية.

### الدراسات السابقة:

تم تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين: **المحور الأول** دراسات تناولت مصداقية المضامين الإخبارية بالقنوات التلفزيونية **والمحور الثاني** دراسات تناولت الوظيفة الإخبارية للقنوات التلفزيونية، وفيما يلي عرض هذه الدراسات علي أساس الترتيب الزمني لها من الأقدم إلي الأحدث.

### أولاً: دراسات تناولت مصداقية المضامين الإخبارية بالقنوات التلفزيونية:

حاولت دراسة هبة شاهين (٢٠١٢)<sup>(١٥)</sup>، رصد مصداقية القنوات التلفزيونية الإخبارية المصرية والعربية والدولية خلال ثورة ٢٥ يناير، ومدى اعتماد الجمهور عليها كمصدر للمعلومات، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وفي إطارها استخدم منهج المسح، واستخدم في ذلك الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية



قوامها (٤٠٠) مفردة من المصريين من سن ١٨ سنة فأكثر، وتوصلت الدراسة إلى تصدر قناتا العربية والجزيرة قائمة القنوات الإخبارية العربية والدولية التي يعتمد عليها الجمهور في متابعة أحداث ثورة ٢٥ يناير، وجاءت قناة BBC في مقدمة القنوات الإخبارية من حيث المصداقية، ثم قناة العربية، فالجزيرة ثم CNN، وتعددت مكونات مصداقية القنوات الإخبارية لدى الجمهور وتمثلت في الدقة، الحيادية، الشمول، تلبية احتياجات الجمهور، كفاءة المرسلين، وأخيراً الثقة. في الوقت الذي حاولت فيه دراسة حسناء منصور (٢٠١٢)<sup>(١٦)</sup>، تقييم مصداقية البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية في تناولها لموضوع الدستور المصري ٢٠١٢ لدى المصريين المغتربين بالمملكة العربية السعودية، وانعكاس ذلك على درجة اعتمادهم عليها لإشباع حاجتهم المعرفية، وفي إطار منهج المسح، استخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (١٧٤) مفردة من المصريين المغتربين في المملكة العربية السعودية، وتوصلت الدراسة إلى أن معايير الحكم على مصداقية البرامج الحوارية تمثلت في مصداقية المذيع، عرض الرأي والرأي الآخر، نقل صورة حية من مواقع الأحداث، احترام رأى الجمهور، مرجعية القناة، رأى الأصدقاء، ثم شهرة البرنامج، كما أسفرت النتائج عن أن معايير المصداقية تتواجد في البرامج الحوارية بدرجة قليلة. في الوقت الذي استهدفت فيه دراسة Shahira Fahmy And Others (٢٠١٢)<sup>(١٧)</sup>، رصد العوامل المؤثرة على تقييم الجمهور لمصداقية قنوات الحرة والجزيرة والعربية، واختبرت الدراسة نموذج انتمان الذي يقوم على أن نجاح الولايات المتحدة الأمريكية في الترويج لسياستها الخارجية يعتمد على اتجاهات الجمهور الايجابية نحوها، وفي إطار منهج المسح، استخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وطبقت الدراسة خلال الفترة من ٢٧ مارس حتى ٢٥ أبريل ٢٠٠٨، على عينة قوامها (١١٠٩) مفردة من مشاهدي هذه القنوات، وتوصلت الدراسة إلى أن تقييم المصداقية للقنوات الثلاثة ارتبط بمعدل التعرض لها، وبمتغير أهمية القضية، مثل الحرب على العراق، والصراع الفلسطيني الإسرائيلي، ويميل المبحوثون الذين يدعمون السياسة الأمريكية إلى استخدام وتصديق قناة الحرة بدرجة تفوق قناتي الجزيرة والعربية، بينما يقل تصديق قناة الحرة بين الراضين للسياسة الأمريكية. وسعت دراسة سماح عبدالقادر (٢٠١٣)<sup>(١٨)</sup>، إلى التعرف على اتجاهات النخبة المصرية حول مصداقية البرامج الرياضية بالتطبيق على أزمة حادثة إستاناد بورسعيد وذلك من خلال تقييم مدى ثقة النخبة في مصداقية البرامج الرياضية، ودرجة الاهتمام بعناصر المصداقية في تناول الإعلامى للأزمة، وفي إطار منهج المسح، تم اختيار

عينة عمدية من الأفراد الممثلين للنخبة المصرية المتابعين للبرامج الرياضية قوامها ٩٠ مفردة، وتوصلت الدراسة إلى ثقة النخبة في مصداقية البرامج الرياضية لمتابعة الحادث، وجاءت العناصر المكونة لمفهوم المصداقية وفقاً لأراء المبحوثين (التتوير في مقابل التزييف، الشمول في مقابل التجزء، تأكيد الثقة في مقابل التشكيك، فصل الرأى عن الخبر، الدقة في إثبات المصادر والتواريخ والأسماء والإحصاءات، الاستناد إلى الأدلة، التوازن في مقابل التحيز، التعددية في مقابل الأحادية، الفورية وجودة المحتوى، التأهيل العلمى لمقدم البرامج، الدقة والموضوعية، الحرية بقدر المسئولية، الحيادية متعددة الأبعاد). في الوقت ذاته حاولت دراسة سمية عرفات (٢٠١٣)<sup>(١٩)</sup>، التعرف على اتجاهات الجمهور المصري نحو مصداقية وسائل الإعلام التقليدية والجديدة عقب أحداث ٣٠ يونيو ٢٠١٣، وذلك في إطار نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وفي إطار منهج المسح، استخدم الاستبيان لجمع البيانات المطلوبة، حيث طبقت الدراسة على عينة عمدية قوامها ٤٠٠ مفردة ممن يستخدمون شبكة الانترنت من المقيمين بمحافظتي القاهرة والقليوبية، وتوصلت الدراسة إلى أن مفهوم المصداقية يرتبط لدى الجمهور بعدة عوامل في مقدمتها (الموضوعية، الاستقلالية، الصدق والأمانة)، وأن الجمهور يقيم الوسائل الإعلامية تقييماً سلبياً بسبب (التحيز السياسي، المبالغة والتهويل، وعدم تناول الحقائق كاملة)، كما تبين وجود فروق جوهرية بين مجموعات المبحوثين من حيث اعتمادهم على الفضائيات المصرية فيما يتعلق بأحداث ٣٠ يونيو، باستثناء العمر ومحل الإقامة بالنسبة للفضائيات، في حين لم يتبين وجود تلك الفروق فيما يتعلق بمواقع التواصل الاجتماعي. واستهدفت دراسة وليد العبيدي (٢٠١٣)<sup>(٢٠)</sup>، التعرف على مستويات مصداقية الأخبار في القنوات العراقية كما يراها الجمهور، ومدى ثقته فيها، وفي إطار منهج المسح، استخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وحاولت اختبار فروض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (٢٠٠) مفردة من الجمهور العراقي بمدينة بغداد، وتوصلت الدراسة إلى أن العوامل المؤثرة على مصداقية الخبر في القنوات العراقية تمثلت في (مصدر الخبر، الدقة، والصور المصاحبة للخبر)، كما أسفرت عن ارتفاع نسبة من يعتمدون على القنوات التلفزيونية عند حدوث أزمة سياسية في البلاد، وتبين وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معدل التعرض للأخبار في القنوات العراقية ودرجة مصداقيتها لدى الجمهور، كما تبين عدم تفضيل متابعة الأخبار في القنوات الحكومية لطابعها الدعائي. وبحثت دراسة Mertel, Jonathan Maxwell (٢٠١٣)<sup>(٢١)</sup>، في العوامل التي تسهم في ضعف مصداقية

مذيع الأخبار مع جماهيرهم، وذلك من خلال دراسة العلاقة بين الاعتبارات الخاصة بالعوامل السياسية، والتعرض لمذيعي الأخبار، وقوة العلاقة الاجتماعية، والمصادقية البصرية، وفي إطار منهج المسح استخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وطبق الاستبيان على عينة تكونت من ١٣٩ مشاركًا، وتشير النتائج إلى أن أعضاء الجمهور الذين أبلغوا عن مستويات عالية من التعرض لمذيعي الأخبار تميل إلى الحصول على تصورات أعلى للمصادقية، ولم تؤثر قوة العلاقة الاجتماعية مع مذيعي الأخبار على درجة المصادقية لدى الجمهور، كما تشير النتائج إلى أن مذيعي الأخبار الذين كان يُنظر إليهم على أنهم لديهم آراء سياسية ليبرالية يميلون إلى أن ينظر إليهم على أنهم أكثر مصادقية من أولئك الذين ينظر إليهم على أنهم لديهم آراء أكثر تحفظًا. وفي دراسة Davood Mehrabi, et. all (٢٠١٤) (٢٢) حول مصادقية أخبار الإنترنت والتلفزيون استخدام تصميم المسح لتحديد العوامل التي تؤثر على إدراك مصادقية وسائل الإعلام لفهم كيفية فهم المستجيبين للإنترنت والتلفزيون، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وفي إطارها استخدم الباحثون منهج المسح، واستخدموا في ذلك الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها ٢٧٠ مفردة من الموظفين الفنيين غير الأكاديميين، وكشفت نتائج الدراسة أن التلفزيون أكثر مصادقية من الإنترنت لنقل الأخبار، كما تبين وجود علاقة إيجابية ودالة بين بروز القضية والاعتماد على وسائل الإعلام واستخدام الوسائط مع إدراك مصادقية الإنترنت والتلفزيون. وفي هذا السياق حاولت دراسة العربي بوعمامة، فوزية عبود (٢٠١٥) (٢٣)، التعرف على عناصر الموضوعية والمصادقية في القنوات القضائية الأجنبية، وذلك من خلال تحليل مضمون عدد من النشرات الإخبارية بقناة فرانس ٢٤ الإخبارية من الناحية الكمية والكيفية، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح الإعلامي، واستخدم في ذلك تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة على عدد (٣٠) نشرة، وقد توصلت الدراسة إلى ابتعاد قناة فرانس ٢٤ الإخبارية كل البعد عن المصادقية والموضوعية والتوازن الإخباري، حيث قامت القناة بتسليط الضوء على القضايا التي كانت مطروحة والتي أثارت جدلا في فرنسا وأوروبا. في الوقت الذي تستكشف فيه دراسة Messineo, Dan (٢٠١٥) (٢٤)، كيف وإلى أي مدى يؤثر صحفيو الفيديو على جودة ومصادقية الأخبار التلفزيونية، وفي إطار الدراسات شبه التجريبية استخدم الباحث التحليل البؤري، من خلال عرض عدد من القصص الخيرية المصورة على مجموعة من المشاهدين وعدد من الصحفيين،

ومن خلاله وجدت أن هناك روايتين متوازيتين معاً: أحدهما من وجهة نظر الصحفيين والآخر من المشاركين في مجموعة التحليل البؤري، حيث تبين أن صحفيو الفيديو الذين يصادفون يوماً عصبياً لا يمكن أن يحققوا جودة في عملهم وبالتالي سوف يكون له تأثير سلبي على درجة المصداقية لديهم، كما أثبتت الدراسة أن جودة ومصداقية الأخبار التلفزيونية تتأثر إلى حد كبير بالصورة والصوت أكثر من الكلمة المكتوبة. بينما استهدفت دراسة إيمان عز الدين (٢٠١٦)<sup>(٢٥)</sup>، قياس مصداقية الأخبار بالقنوات الفضائية لدى أخصائي الإعلام التربوي وعلاقتها بأدائهم المهني وإدراكهم للواقع، والتعرف على مدى التزام القنوات بالمعايير والمقاييس المحددة للمصداقية، وفي إطار منهج المسح، استخدم الاستبيان وتحليل المضمون كأدوات لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة التحليلية على برنامج السادة المحترمون وبرنامج الحدث المصري بقناتي Ontv Live، وقناة العربية خلال دورة تلفزيونية من أول أكتوبر وحتى نهاية ديسمبر، وطبقت الدراسة الميدانية على عينة عشوائية قوامها (١٠٠) مفردة من أخصائي الإعلام التربوي بالمدارس الثانوية بمحافظة الدقهلية والشرقية، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين مصداقية الأخبار بالقنوات الفضائية لدى المبحوثين وبين أدائهم المهني، وإدراكهم للواقع كما تعكسه الأخبار، وتزداد مصداقية الأخبار لدى المبحوثين بزيادة كثافة المتابعة لها، كما تبين وجود علاقة دالة بين الانتماءات السياسية للمبحوثين وبين المصداقية الخبرية للقنوات لديهم، كما تبين التزام القنوات بالمعايير والمقاييس المحددة للمصداقية. واستهدفت دراسة Johnson & kaye (٢٠١٦) التحقق من مستوى تفاعل الجمهور الأمريكي مع مجموعة من الوسائل الإعلامية التقليدية والحديثة كمصادر للمعلومات السياسية، وتحديد العلاقة بين مستوى اعتماد وتفاعل المبحوثين مع تلك المصادر وتقييمهم لمصداقيتها، وطبقت فروض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وفي إطار منهج المسح، استخدم الاستبيان لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة على عينة عمدية بلغت ١٢٧٩ مبحوثاً من المستجيبين لاستطلاع رأي إلكتروني وضع رابطته على موقع Mechanical Turk، وتوصلت الدراسة إلى أن الصحف المطبوعة والإلكترونية كانت أكثر المصادر مصداقية للمعلومات السياسية لدى المبحوثين، ثم القنوات التلفزيونية، ثم موقع تويتر، كما تبين وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستويات اعتماد المبحوثين على الوسائل الإعلامية التقليدية والحديثة كمصادر للمعلومات السياسية، وتقييمهم لمصداقيتها. في حين حاولت دراسة عمرو محمود (٢٠١٦)<sup>(٢٦)</sup>، تحديد العلاقة بين مستوى الاعتماد على القنوات

التليفزيونية المصرية الحكومية والخاصة ومواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات حول الأحداث السياسية المصرية وبين إدراك المبحوثين لمصداقيتها، وطبقت فروض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وفي إطار منهج المسح، استخدم الاستبيان وتحليل المضمون كأدوات لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة على عينة عمدية بلغت ٤٠٠ مبحوثاً، كما شملت الدراسة تحليل مضمون عينة من حلقات البرامج الحوارية، وكذلك الصفحات الإخبارية على موقع الفيسبوك، وتوصلت الدراسة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي كانت أكثر مصادر الأخبار مصداقية بين وسائل الإعلام التقليدية والجديدة في تناول للأحداث السياسية، كما أسفرت عن وجود علاقة ارتباطيه دالة بين مستويات الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للأخبار وإدراك المبحوثين لمصداقيتها، كما تبين وجود فروق جوهرية في التزام الوسائل بمعايير المصداقية في تناولها للقضايا السياسية. في الوقت ذاته استهدفت دراسة مصطفى النمر (٢٠١٦)<sup>(٢٧)</sup>، التعرف على العلاقة بين اعتماد الجمهور المصرى على قناة الجزيرة واتجاهاته نحو مصداقيتها، والتعرف على اتجاهات الجمهور نحو مصداقية التغطية الخبرية للأحداث والقضايا المصرية، وفي إطار منهج المسح، استخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وطبق الباحث نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (٤٠٠) مفردة من جمهور محافظة القاهرة والشرقية، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه ودالة إحصائياً بين اعتماد الجمهور على قناة الجزيرة واتجاهه نحو مصداقيتها، كما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً فى اتجاهات الجمهور نحو مصداقية قناة الجزيرة تبعاً لاختلاف النوع والفئة العمرية، بينما وجدت فروق وفقاً للمستوى التعليمى لصالح المستوى التعليمى الأعلى. فى حين حاولت دراسة محمد بكير (٢٠١٦)<sup>(٢٨)</sup>، قياس المصداقية التى تحظى بها مضامين المواقع الإلكترونية مقارنة بالمصداقية التى تحظى بها القنوات الفضائية لدى الجمهور السعودى، ومحاولة رصد معايير المصداقية التى تحظى بها، والكشف عن العلاقة بين مصداقية المضامين وحجم تعرض الجمهور السعودى لها، وفى إطار منهج المسح، استخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة على عينة عمدية قوامها (٤٠٠) مفردة، وتوصلت الدراسة إلى أن مصداقية المضامين الخبرية بالقنوات الفضائية جاءت بدرجة متوسطة، بينما جاءت ضعيفة بالمواقع الإلكترونية. وجاءت معايير مصداقية المضامين الخبرية بالقنوات الفضائية بدرجة مرتفعة، بينما جاءت بالمواقع الإلكترونية بدرجة متوسطة، وجاءت أهم معايير مصداقية المضامين الخبرية بالمواقع الإلكترونية متمثلة فى

(التفاعلية - الإثارة)، بينما جاءت بالقنوات الفضائية متمثلة في (الثقة في الوسيلة- فصل  
الرأى عن الخبر - عدم التحريف)، كما تبين أن درجة تعرض الجمهور للمضامين الخيرية  
تزداد بكل من المواقع الإلكترونية والقنوات الفضائية بزيادة درجة مصداقية الوسيلة لدى  
الجمهور. وحاولت دراسة أريج محمد فخر الدين (٢٠١٧)<sup>(٢٩)</sup> بحث الاتجاهات الشرائية  
وعلاقتها بدرجة مصداقية الإعلان التلفزيونى بالقنوات الفضائية، بالإضافة إلى قياس مصداقية  
الإعلان التلفزيونى ومعرفة العوامل المؤثرة فى مصداقيته من وجهة نظر الجمهور المصرى  
وأستاذة الإعلام بالجامعات المصرية والعاملين فى وكالات الإعلان، وفى إطار منهج المسح  
طبق النموذج البنائى لمستويات المصداقية، واستخدم الاستبيان للحصول على البيانات  
المطلوبة، وطبقت على عينة عشوائية من الجمهور قوامها (٤٠٠) مفردة، (٣٧) خبير  
إعلامى، (٣٥) خبير أكاديمي، وتوصلت الدراسة إلى تدنى درجة مصداقية الإعلانات  
التلفزيونية لدى الجمهور، بينما وافق الخبراء على أهمية وجود النجوم فى الإعلانات لتعزيز  
درجة المصداقية، هذا فضلا عن أن الإعلانات تعد عبئا على الجمهور، حيث تشير لدهم  
الشعور بالملل، وأن من أهم عناصر المصداقية هى الجاذبية، والدقة، كما تشير النتائج إلى  
أنه كلما زادت درجة مصداقية الإعلان لدى الجمهور تزداد لديهم الاتجاهات الشرائية. وحاولت  
دراسة محمد عبدالبديع (٢٠١٨)<sup>(٣٠)</sup>، التعرف على مدى تأثير التعرض للإنترنت على  
مستويات مصداقية القنوات الفضائية الإخبارية لدى الشباب، وفى إطار منهج المسح والمنهج  
المقارن، واستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية  
قوامها (٢٠٠) مفردة من الشباب فى جامعتي بنها والحدود الشمالية بمصر والسعودية، وطبق  
الباحث مقياس مكون من ثلاث أبعاد يشتمل على مصداقية المصدر - مصداقية المضمون -  
مصداقية الوسيلة، وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع درجة ثقة الشباب الجامعى المصرى فى  
المواقع الإخبارية، كما تبين ارتفاع درجة مصداقية المضمون، بينما كانت درجة مصداقية  
الوسيلة متوسطة، كما تعادلت درجة ثقة الشباب الجامعى السعودى فى المواقع الإخبارية  
والإنترنت، وتقاربت أسباب الثقة حول القنوات الفضائية الإخبارية، ومن أهم أسباب الثقة  
(التغطية الشاملة للأحداث فضلا عن العدالة وعدم التحيز، والدقة فى الأخبار والمصداقية).  
وأخيراً وحاولت دراسة هايدى حلموش (٢٠١٨)<sup>(٣١)</sup> بحث المسؤولية الاجتماعية لمقدمي  
البرامج الحوارية فى الفضائيات المصرية وعلاقتها بالمصداقية لدي المراهقين، وتنتمى هذه  
الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وفى إطار منهج المسح، استخدم الاستبيان وتحليل المضمون

لجمع البيانات المطلوبة، يتكون مجتمع الدراسة التحليلية من البرامج الحوارية اليومية التي تذاغ على القنوات الفضائية المصرية، وطبقت الدراسة الميدانية على عينة عشوائية قوامها (٤٠٠) مفردة من طلاب الجامعات المصرية، وتوصلت الدراسة إلى أن أسباب مشاهدة أفراد العينة للبرامج الحوارية بالقنوات الفضائية المصرية وفقاً للنوع كانت متابعة القضايا والأحداث الجارية، ثم الحصول على معلومات جديدة، ثم التسلية وقضاء وقت الفراغ، كما أثبتت الدراسة أن المضامين المثارة محل الدراسة التي التزم مقدميها بالمسئولية الاجتماعية كانت في المقدمة (القضايا الاجتماعية)، ثم (الحوادث والجريمة)، ثم (القضايا السياسية).

### ثانياً: دراسات تناولت الوظيفة الإخبارية للقنوات التلفزيونية:

في إطار العلاقة بين الاتصال السياسي ودور برامج التلفزيون في تقديم المعلومات السياسية لأفراد الجمهور" رصدت دراسة ( Rosa van Santen, Rens Vliegthart, ) (2013).<sup>(٣٢)</sup> الفترات الزمنية التي تخصصها وسائل الإعلام لعرض وتناول القضايا والمعلومات السياسية، وذلك بالتطبيق على التلفزيون الهولندي، من حيث الوقت المخصص للبرامج التي تستهدف تقديم المعلومات السياسية ونشرها بين أفراد الجمهور، وذلك خلال الفترة الممتدة بين عامي ١٩٥٧ و ٢٠٠٦، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هيئات البث التلفزيوني قد خصصت وقتاً أطول للبرامج التي تقدم المعلومات السياسية في كل من القنوات العامة والتجارية، إلا أنها كانت تبث في غير أوقات الذروة، خاصة في القنوات التجارية، وعكس ما هو متوقع، فقد انخفضت ساعات بث برامج الترفيه مقابل ارتفاع ساعات بث البرامج المعلوماتية. وقد أضافت الدراسة أن عملية الانتقال من السيطرة الحزبية في دولة شهدت تحولاً من نموذج الديمقراطية التشاركية إلى نموذج التنافسية الاقتصادية والاعتماد على طلب السوق، قد أدى إلى حدوث تغييرات في البيئة الإعلامية؛ حيث تحول البث التلفزيوني إلى بث تلفزيوني مزدوج لم يدعم حتى الآن فكرة إطلاق النقاشات والحوارات العامة بين أفراد الجمهور. وفي إطار الاهتمام بالكشف عن دوافع ودرجات اعتماد فئة النخبة من الجمهور علي المواقع الإخبارية للقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية كمصدر للمعلومات، جاءت دراسة (آيات رمضان ، ٢٠١٣م).<sup>(٣٣)</sup> حول "معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية الموجهة للجمهور العربي لقضايا العالم الإسلامي، ودورها في تكوين معارف، واتجاهات النخبة المصرية"، ومن نتائج الدراسة أن معالجة الموقع الروسي اتسم بالحيادية، يليه الموقع البريطاني الـ BBC، ثم الأمريكي الـ CNN الذي اتصفت معالجته بالسلبية النسبية لإجمالي المعالجات للقضايا، بينما

كانت معالجة الموقع الإسرائيلي (عربيل) بالسلبية المطلقة في معالجته للقضايا. واحتل الموقع الإخباري (BBC) المرتبة الأولى من بين أكثر المواقع الإخبارية التي تعتمد عليها النخبة المصرية في الحصول على المعلومات تلاه الموقع الأمريكي الـ(CNN)، بينما احتل المرتبة الرابعة الموقع الروسي (روسيا اليوم)، واحتل الموقع الإسرائيلي (عربيل) المرتبة الأخيرة، وفي هذا السياق جاءت دراسة (بسنت عطية، ٢٠١٤م).<sup>(٣٤)</sup> حول المعالجة الإخبارية للأزمات الاقتصادية المصرية في القنوات الموجهة بالعربية واتجاهات الجمهور حيالها، التي استهدفت الدراسة رصد وتحليل الأطر الخيرية للأزمات الاقتصادية في قنوات (روسيا اليوم- بي بي سي العربية- فرانس ٢٤)، ومعرفة درجة اعتماد الجمهور المصري عليها خلال الأزمات الاقتصادية المصرية؛ وذلك بالاعتماد على نظرية الأطر الخيرية ومدخل الاعتماد على وسائل الإعلام، وباستخدام منهج المسح لعينة من النشرات الإخبارية بالقنوات الثلاث لمدة ٣ أشهر، وعينة عديده قوامها ٤٠٠ مفردة من الجمهور. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، منها: انفقت القنوات الثلاث في تأييد طريقة معالجتها للأزمات الاقتصادية المصرية مع سياسة بلادها تجاه مصر، جاءت أطر التغيير السياسي وأطر النتائج الاقتصادية في مقدمة الأطر الرئيسية التي عبرت عن الأزمات في القنوات الثلاث محل الدراسة. وارتفعت بشكل عام نسبة الاعتماد غير المنتظم للقنوات الثلاث، وجاءت أعلى نسبة في الاعتماد بشكل دائم لصالح قناة بي بي سي، تلتها قناة روسيا اليوم، وفي المرتبة الأخيرة جاءت قناة فرانس ٢٤.

وجاءت قناة بي بي سي العربية على رأس القنوات الموجهة بالعربية التي يشاهدها الجمهور عينة الدراسة، تلتها قناة روسيا اليوم. ولفهم الوظيفة الإعلامية وما تقوم به الوسيلة في مرحلة إنتاج الخبر وتقديمها لمعلومات بشأن الحدث في ضوء الممارسات المهنية للقائم بالاتصال، جاءت دراسة (طارق العوجلي، ٢٠١٦م).<sup>(٣٥)</sup> لتتناول العلاقة بين استهلاك طلاب الجامعات الليبية من الخدمات الإخبارية التلفزيونية الفضائية الليبية والدولية العربية وتصوراتهم عن الإشباع الذي يتلقوه من هذه الخدمات الإخبارية، وتم إجراء مسح استقصائي لعينة من ٣٤٢ مستجيباً (ذكور وإناث) من جامعة طرابلس في ليبيا خلال العام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤م، وأظهرت النتائج أن الوقت الذي يقضيه الطلاب في استهلاك الأخبار التلفزيونية المحلية يرتبط ارتباطاً سلبياً بالإبلاغ عن استخدام القنوات التلفزيونية الدولية، قال الطلاب أنهم حصلوا على أخبار أقل مما يرغبون من التلفزيون المحلي، وأشارت النتائج إلى أن قناة العربية تضيف خدمات إخبارية دولية؛ لعبت دوراً مهماً في خدمة هؤلاء الطلاب الليبيين بأنواع المعلومات التي يحتاجونها، وتناقش النتائج فيما يتعلق بالتأثير المتنامي للخدمات الإخبارية



الإذاعية الدولية والحاجة إلى خدمات الأخبار التلفزيونية المحلية لإيجاد طرق لجعل نفسها مميزة بطريقة توفر مصدراً إخبارياً بديلاً. وفي ضوء التطور في تكوين وتشكيل المفاهيم والمعارف نتيجة تناول وسائل الإعلام لبعض الأحداث والتطورات المتلاحقة وإضافة مفاهيم جديدة، جاءت دراسة (Ruth DeFoster, 2016)<sup>(٣٦)</sup>. لبحث دور وسائل الإعلام الأمريكية في تناول الأحداث الإرهابية"، بالتركيز على حادث إطلاق النار في كولومبيا عام ١٩٩٩م، وهجمات ١١ سبتمبر عام ٢٠٠١م، وذلك من خلال تحليل المضمون الإعلامي النصي والمرئي الذي قدمته كل من Fox News, CNN, MSNBC, ABC, NBC, CBS .. وأكدت الدراسة في نتائجها الاعتماد الكبير لوسائل الإعلام على المصادر الرسمية، وخاصة العسكرية في تناولها للأحداث الإرهابية، كما أوضحت أن التغطية الإعلامية لأحداث ١١ سبتمبر، قد أدت إلى تغيير مفهوم الإرهاب لدى السياسيين والقائمين بالاتصال، فقدموا تعريفاً جديداً له تبنته الثقافة الشعبية الأمريكية. وفي نفس السياق جاءت دراسة (وديع محمد سعيد العززي، ٢٠١٦م)<sup>(٣٧)</sup>. حول اعتماد طلبة جامعة أم القرى على القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة بالعربية في متابعة الأحداث والقضايا السياسية: دراسة مسحية على عينة من طلبة كليات الجامعة في مدينة مكة المكرمة، وطُبق البحث على عينة عشوائية قوامها ٣٠٠ مفردة من طلبة كليات الجامعة في مدينة مكة المكرمة خلال العام الدراسي ٢٠١٤ م / ٢٠١٥ م. وتوصل البحث إلى عدة نتائج من أهمها ما يلي أن غالبية الشباب الجامعي يعتمد بدرجة متوسطة على القنوات الفضائية الناطقة بالعربية في متابعتهم للأحداث والقضايا السياسية، وأن أعلى نسبة مشاهدة للقنوات الإخبارية من قبل طلبة جامعة أم القرى كانت لقناة العربية. وفي الإطار ذاته سعت دراسة (محمد عبدالوهاب، بشار عبدالرحمن، ٢٠١٦م)<sup>(٣٨)</sup>. إلى معرفة الدور الذي تقوم به الفضائيات الإخبارية (الجزيرة، العربية، العالم) في تشكيل معارف الجمهور اليمني (العامة والمتعمقة) عن الأزمة السياسية اللبنانية، وقدرتها على تشكيل أجندتهم للقضايا والأزمات الدولية، وقدرتها على تشكيل اتجاهاتهم نحو الأزمة السياسية اللبنانية في ضوء نظرية الأطر الإخبارية ونظرية الفجوة المعرفية وقياس تأثير المتغيرات التي تضعف أو تقوي معارف الجمهور واتجاهاته نحو الأزمة، وتم تحليل النشرات الإخبارية بقنوات الجزيرة، والعربية، والعالم، وقد تم اختيار تلك القنوات لتمثل ثلاث اتجاهات متباينة تجاه الأزمة السياسية اللبنانية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن الجمهور اليمني عينة الدراسة كان أكثر قبولاً للإطار الخبري الذي تم طرحه من خلال قناة العربية والذي يؤكد على أن الأزمة السياسية اللبنانية هي انقلاب عسكري ينفذه حزب الله على الشرعية الدستورية اللبنانية تحت مبرر قرارات الحكومة استناداً إلى قوة سلاحه وبدعم إيراني سوري، سيؤدي بلبنان في النهاية إلى الهاوية، أي أن المبحوثين كانت لديهم اتجاهات سلبية تجاه موقف حزب الله. في إطار اهتمام البرامج التلفزيونية بالقنوات الإخبارية بإمداد الجمهور بالمعلومات وقت الأزمات، وبتحليل الحالات

الشعورية حول الأحداث، جاءت دراسة (Matilda Hellman, Tuulia Lerkkanen, 2017).<sup>(٣٩)</sup> حول دور المضمون التلفزيوني في تناول أزمة اللجوء السياسي التي شهدتها أوروبا عام ٢٠١٥، حيث قامت الدراسة بتحليل مضمون البرنامج التلفزيوني الفنلندي "ليلة لاجئ" باعتبار القضية شأنًا سياسيًا قوميًا. ومن خلال تحليل المشاهد الدرامية التلفزيونية التي احتوى عليها البرنامج محل الدراسة، وما قدمه من مضامين تتعلق بصورة المهاجرين، أوضحت الدراسة أن البرنامج التلفزيوني قد عبر عن دور الإعلام في تلبية حاجات الجماهير والتعبير عن آرائهم ومشاعرهم القلقة تجاه المهاجرين، حيث تم تقديم المضمون الإعلامي من منظور وطني يعكس حالة قلق المواطنين ومخاوفهم من قبول المهاجرين للجوء في بلادهم ورفضهم الاندماج معهم. وأظهر التحليل أيضًا أن القرارات الصحفية والتحريرية التي تحيط بالدراما الخاصة بالبرنامج التلفزيوني تسهم بشكل فعال في تقديم ودعم مثل هذه الأطر السياسية، مما يوضح ضرورة التقييم الأخلاقي للعمل الصحفي المحيط بأزمة المهاجرين الأوروبيين، من أجل تحقيق التوعية الحقيقية حول مشكلاتهم وحث المواطنين على تقبلهم وحمايتهم. في الوقت الذي جاءت فيه دراسة (دعاء عبد اللطيف أحمد، ٢٠١٧م).<sup>(٤٠)</sup> لبحث التعرض للقنوات الفضائية المصرية والعربية وعلاقته باتجاهات المشاهدين نحو الجماعات الإسلامية ذات التوجه السياسي، وبحث كثافة التعرض للقنوات الفضائية المصرية والعربية، وعلاقتها باتجاهات المشاهدين نحو الجماعات الإسلامية، وكذلك تقييم المسؤولية الاجتماعية للقنوات الفضائية المصرية والعربية في تناول القضايا الخاصة بهذه الجماعات بما يكفل سلامة الوطن، والتعرف على الاستعداد السلوكي لاتجاهات المشاهدين نحو هذه الجماعات، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، منها توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع المشاهدة، وكثافة التعرض للقنوات الفضائية المصرية والعربية. تعددت دوافع مشاهدة القنوات الفضائية المصرية والعربية، منها الموافقة على المشاهدة بحكم العادة، بينما جاءت الموافقة على الدافع الخاص بمعرفة كل ما يجري من أحداث، وجاء دافع شغل أوقات الفراغ، أما دافع التسلية. وفي إطار عملية الوعي السياسي ودور القنوات التلفزيونية الإخبارية في رفع هذا الوعي لدي فئة طلاب الجامعة؛ باعتبارهم الفئة الأكثر إقبالاً علي الحياة السياسية، جاءت دراسة (تحسين محمد أنيس شرادقة، ٢٠١٨م).<sup>(٤١)</sup> للتعرف إلى دور البرامج الإخبارية في فناتي الجزيرة والعربية في تنمية الوعي السياسي، حيث تكونت عينة الدراسة من ١٥٠ طالب وطالبة من طلبة كلية الإعلام بجامعة اليرموك، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج مفادها، تصدر دور البرامج لإخبارية في فناتي الجزيرة والعربية في تنمية الوعي السياسي لدي طلاب كلية الإعلام جامعة اليرموك. وتفوقت برامج قناة الجزيرة علي برامج قناة العربية في رفع مستوى الوعي السياسي لدي الطلاب.

**تعليق عام على الدراسات السابقة:**

حاولت هذه الدراسات أن تقدم عرضاً تحليلياً نقدياً للتراث العلمي في مجال الاتصال السياسي خاصة رصد التقييمات السياسية للأداء الحكومي والأنظمة السياسية، وأيضاً التركيز على أحداث العنف السياسي المجال الأكثر بثاً في قنوات التلفزيون الإخبارية؛ مستندة على موجات العنف السياسي المتتابعة خاصة في فترات التحولات السياسية في عدد من دول العالم العربي والغربي، وصراع القوي السياسية. واستهدفت الدراسات أيضاً رصد وتقييم مؤسسات الدولة من وجهة نظر أصحاب المصلحة الأساسية كما تناولها القنوات التلفزيونية الإخبارية، وبالتالي يكون من الأهمية بمكان تقييم اتجاهات الرأي العام نحو برامج وسياسات الدولة المستقبلية، حيث يعد تقييم أداء مؤسسات الدولة أحد الركائز الأساسية للثقة السياسية التي تغذى الاستقرار السياسي. ويصبح الرأي العام أكثر احتمالاً للامتثال للقوانين الحكومية عندما تزداد معدلات ثقة الرأي العام في مؤسسات الدولة؛ فالمواطن الذي يفتقد للثقة في المؤسسات المختلفة يصبح أقل استعداداً للامتثال للقرارات والقوانين الحكومية مما يقوض شرعية النظام السياسي، وعلى النقيض فإن ارتفاع ثقة الجمهور في المؤسسات المختلفة وارتكاز النظام على الشرعية يؤدي بدوره إلى القبول والاستقرار في المجتمع.

**الإجراءات المنهجية للدراسة:**

تتنمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وفي إطارها استخدمت الباحثة منهج المسح بالعينة للجمهور، واستخدمت في ذلك الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (٤٠٠) مفردة من الجمهور المصري بمحافظة القاهرة والمنوفية، ويرجع تحديد محافظة القاهرة لتمثل سكان العاصمة، ومحافظة المنوفية لتمثل الأقاليم كما أنها المحافظة التي تقطن بها الباحثة، وتم تطبيق استبيان يتكون من ١٢ سؤالاً، عبارة عن مجموعة من المقاييس موضحة في التالي، بالإضافة إلى البيانات الشخصية ومتغيرات الدراسة المتمثلة في النوع (ذكور - إناث)، الإقامة (ريف - حضر)، المستوى الاقتصادي الاجتماعي (مرتفع - متوسط - منخفض)، السن (من ١٥ إلى أقل من ٣٠ سنة - من ٣٠ إلى أقل من ٤٥ - من ٤٥ سنة فأعلى)، المستوى التعليمي (أقل من جامعي - جامعي - أعلى من جامعي).

**منهجية قياس متغيرات الدراسة:**

أ- مقياس كثافة التعرض للبرامج الإخبارية بالقنوات التلفزيونية: لقياس كثافة التعرض للبرامج الإخبارية بالقنوات التلفزيونية استخدمت الباحثة مقياس مكون من ٤ أسئلة باستمرار الاستبيان عن مدى التعرض للبرامج الإخبارية، وكم عدد البرامج التي يتعرض لها، وعدد مرات التعرض في الأسبوع، والمدة الزمنية للتعرض في اليوم، وتم جمع الدرجات لكل

مبحوث فنتج لدينا مقياس تراوحت درجاته بين ٤ : ١٥ درجة، تم توزيعه إلى ثلاث مستويات من ٤ إلى ٧ درجات منخفض التعرض، من ٨ على ١١ درجة متوسط التعرض، ومن ١٢ إلى ١٥ درجة مرتفع التعرض للبرامج الإخبارية بالقنوات التلفزيونية.

**ب- مقياس كثافة التعرض للمضامين الإخبارية لسياسة مصر الداخلية والخارجية:** لقياس كثافة التعرض للمضامين الإخبارية لسياسة مصر الداخلية والخارجية بالقنوات التلفزيونية استخدمت الباحثة مقياس مكون من ٣ أسئلة باستمارة الاستبيان عن مدى التعرض للمضامين الإخبارية لسياسة مصر الداخلية والخارجية بالقنوات التلفزيونية، وعدد مرات التعرض فى الأسبوع، والمدة الزمنية للتعرض فى اليوم، وتم جمع الدرجات لكل مبحوث فنتج لدينا مقياس تراوحت درجاته بين ٣ : ١١ درجة، تم توزيعه إلى ثلاث مستويات من ٣ إلى ٥ درجات منخفض التعرض، من ٦ على ٨ درجة متوسط التعرض، ومن ٩ إلى ١١ درجة مرتفع التعرض للمضامين الإخبارية لسياسة مصر الداخلية والخارجية بالقنوات التلفزيونية.

**ج- مقياس مستوى ثقة الجمهور بصدق وموضوعية المضامين الإخبارية لسياسة مصر الداخلية والخارجية بالقنوات التلفزيونية:** ولقياس مستوى ثقة الجمهور فى صدق وموضوعية المضامين الإخبارية لسياسة مصر الداخلية والخارجية بالقنوات التلفزيونية كمصدر للمعلومات عن سياسات مصر الداخلية والخارجية تم تكوين مقياس تجميعى مكون من (١٢) عبارة وتأخذ الإجابة على كل عبارة الاختيار بين ثلاث بدائل تتراوح بين درجة واحدة إلى ثلاث درجات، وبالتالي تم حساب الدرجة الكلية على المقياس لكل مبحوث وتراوحت الدرجات بين ١٢ إلى ٣٦ درجة، تم تقسيمها إلى ثلاث مستويات، الأول منخفض درجة الثقة بصدق وموضوعية البرامج الإخبارية بالقنوات التلفزيونية ويحصل على الدرجة ١٢ إلى ١٩، والثانى متوسط مستوى الثقة ويحصل على الدرجة من ٢٠ إلى ٢٧، والثالث مرتفع مستوى الثقة ويحصل على الدرجة من ٢٨ إلى ٣٦. بالإضافة إلى سؤال آخر يطلب فيه من المبحوث .

**د- مقياس مستوى الاهتمام بمتابعة سياسات مصر الداخلية والخارجية عبر البرامج الإخبارية:** ولقياس مستوى الاهتمام بمتابعة سياسات مصر الداخلية والخارجية عبر البرامج الإخبارية تم تكوين مقياس تجميعى مكون من (١٠) عبارات وتأخذ الإجابة على كل عبارة الاختيار بين ثلاث بدائل تتراوح بين درجة واحدة إلى ثلاث درجات، وبالتالي تم حساب

الدرجة الكلية على المقياس لكل مبحوث وتراوحت الدرجات بين ١٠ إلى ٣٠ درجة، تم تقسيمها إلى ثلاث مستويات، الأول مستوى منخفض من الاهتمام ويحصل على الدرجة ١٠ إلى ١٦، والثاني متوسط مستوى الاهتمام ويحصل على الدرجة من ١٧ إلى ٢٣، والثالث مرتفع مستوى الاهتمام ويحصل على الدرجة من ٢٤ إلى ٣٠. بالإضافة إلى سؤال آخر باستمارة الاستبيان يشير إلى موقف المبحوث عندما يجد مضمون إعلامي عن سياسة مصر الداخلية والخارجية عبر البرامج الإخبارية بالتلفزيون ويطلب من المبحوث أن يختار بين ٦ مستويات من الإجابة تتحدر تدريجياً من مشاهدة الخبر بأكمله والقيام بالمشاركة من خلال الاتصال أو إرسال رسالة، مشاهدة الخبر بأكمله فقط، مشاهدة أجزاء كبيرة من الخبر، مشاهدة أجزاء بسيطة من الخبر، الاكتفاء بمعرفة العناوين الرئيسية فقط، تغيير القناة في الحال إلى قناة أخرى، والمبحوث الذي يختار المستوى الأول أو الثاني يعد مرتفع مستوى الاهتمام، أما الذي يختار بين المستوى الثالث والرابع يعد متوسط مستوى الاهتمام، بينما الذي يختار المستوى الخامس أو السادس يعد منخفض مستوى الاهتمام، ويتم جمع المستوى في كل من السؤالين للوصول إلى المستوى الحقيقي لدرجة اهتمام المبحوث بمتابعة سياسات مصر الداخلية والخارجية عبر البرامج الإخبارية.

**هـ- مقياس مستوى المعرفة السياسية لدى الجمهور:** ولقياس مستوى المعرفة السياسية لدى الجمهور تم تكوين مقياس تجميعي مكون من (١٨) سؤال فرعي متنوعة بين ضع علامة صح أو خطأ واختيار من متعدد أو أكمل النقاط الناقصة، ويطلب من المبحوث وتحديد إجابة واحدة صحيحة، وبالتالي تم حساب الدرجة الكلية على المقياس لكل مبحوث وتراوحت الدرجات بين صفر إلى ١٨ درجة، تم تقسيمها إلى ثلاث مستويات، الأول مستوى منخفض من المعرفة ويحصل على الدرجة صفر إلى ٦، والثاني متوسط مستوى المعرفة ويحصل على الدرجة من ٧ إلى ١٢، والثالث مرتفع مستوى المعرفة ويحصل على الدرجة من ١٣ إلى ١٨.

**و- مقياس اتجاه الجمهور نحو أداء الحكومة:** ولقياس مستوى اتجاه الجمهور نحو أداء الحكومة تم تكوين مقياس تجميعي مكون من (١٢) عبارة وتأخذ الإجابة على كل عبارة الاختيار بين خمس بدائل تتراوح بين درجة واحدة إلى خمس درجات، وبالتالي تم حساب الدرجة الكلية على المقياس لكل مبحوث وتراوحت الدرجات بين ١٢ إلى ٦٠ درجة، تم تقسيمها إلى ثلاث مستويات، الأول اتجاه سلبي نحو أداء الحكومة ويحصل على الدرجة ١٢ إلى ٢٧، والثاني اتجاه محايد ويحصل على الدرجة من ٢٨ إلى ٤٣، والثالث اتجاه إيجابي نحو أداء الحكومة ويحصل على الدرجة من ٤٤ إلى ٦٠.

**خطوات تقنين أدوات الدراسة:****أولاً: صدق المقياس:**

يقصد بصدق الاختبار صحته في قياس ما يدعى انه يقيسه، والاختبار الصادق يقيس ما وضع لقياسه<sup>(٤٢)</sup>. للتحقق من صدق أدوات الدراسة تم الاعتماد علي ثلاث طرق مختلفة وهي: الصدق المنطقي، الصدق الظاهري أو صدق المحكمين، صدق الاتساق الداخلي.

**أ- الصدق المنطقي (صدق المحتوى):**

اعتمدت الباحثة في بناء مقاييس الدراسة واختيار العبارات المكونة لها علي الدراسات السابقة التي اتخذت من البرامج الإخبارية موضوعا لها، وكذلك اشتقت بعض عبارات المقاييس من بعض الأدوات الخاصة بالدراسات السابقة، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، واستكملت باقي العبارات من الدراسات التي تناولت أحد جوانب أو أبعاد الدراسة، ويشير هذا الاعتماد علي المصادر السابقة إلي تمتع المقاييس الفرعية بقدر مقبول ومعقول من الصدق المنطقي وأن هذه المقاييس صالحة للتطبيق.

**ب- الصدق الظاهري أو صدق المحكمين:**

تم عرض استمارة الاستبيان علي (١١) من المحكمين المتخصصين في الإعلام في الجامعات المصرية، وذلك بغرض دراسة مفردات كل مجال في ضوء التعريف الإجرائي له، وكذلك الهدف من الأدوات، وقد أقر المحكمون صلاحية الأدوات بشكل عام بعد إجراء بعض التعديلات التي اقترحها المحكمون، وقد تم الإبقاء على المفردات التي جاءت نسبة اتفاق المحكمين عليها ٨١.٨١٪ فأكثر، وتم حذف بعض العبارات وتعديل بعضها في ضوء الملاحظات التي أبداهها المحكمون، حيث انتهى عدد تساؤلات الاستبيان إلى ١٢ سؤال.

**ج- صدق الاتساق الداخلي للاستبيان:**

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مقياس من المقاييس الفرعية المكونة للاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان، وذلك لمعرفة مدى ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للاستبيان، ولهدف التحقق من مدى صدق الاستبيان، ويتضح ذلك من خلال جدول التالي.

## جدول (١)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مقياس فرعى والدرجة الكلية للاستبيان

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	المجال
دالة عند ٠.٠١	٠.٨٨٢	بعد التعرض للبرامج الإخبارية بالتلفزيون
دالة عند ٠.٠١	٠.٨٩٢	بعد التعرض للمضامين المتعلقة بسياسات مصر الداخلية والخارجية
دالة عند ٠.٠١	٠.٩١٢	بعد الاهتمام بمتابعة للمضامين المتعلقة بسياسات مصر الداخلية والخارجية عبر البرامج الإخبارية
دالة عند ٠.٠١	٠.٨٨٦	بعد مصداقية المضامين الإخبارية لسياسة مصر الداخلية والخارجية لدى الجمهور
دالة عند ٠.٠١	٠.٧٨٧	بعد قياس مستوى المعرفة السياسية لدى الجمهور
دالة عند ٠.٠١	٠.٧٩٥	بعد قياس مستوى الاتجاه نحو أداء الحكومة

يتبين من الجدول السابق أن المقاييس الفرعية المكونة للاستبيان تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من ٠.٠١، وقد تراوحت معاملات الارتباط للمقاييس الفرعية المكونة للاستبيان بين (٠.٧٨٧ ، ٠.٩١٢) وهذا دليل كافٍ على أن الاستبيان يتمتع بمعامل صدق عالي.

**ثانياً: ثبات الأدوات:**

يقصد بثبات الأداة عادة أن تكون علي درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق فيما تزودنا به من بيانات عن سلوك المفحوص<sup>(٤٣)</sup>، والاختبار الثابت هو الذي يعطي نفس النتائج (تقريباً) إذا طبق علي نفس الأشخاص في فرصتين مختلفتين<sup>(٤٤)</sup>، وقد تم حساب معامل ثبات الاستبيان (أداة الدراسة) علي عينة قوامها (٤٠) مفردة، وذلك باستخدام طريقة إعادة التطبيق لحساب ثبات المقاييس.

**أ- طريقة إعادة التطبيق**

تم تطبيق الاستبيان على عينة مكونة من ٤٠ مفردة من الجمهور العام ثم أعيد تطبيقه مرة أخرى على المجموعة نفسها بعد فاصل زمني قدره ثلاثة أسابيع، ثم قامت الباحثة بحساب معامل الثبات بين درجات المبحوثين في التطبيقين الأول والثاني، وقد أشارت معاملات الارتباط إلي الاتفاق بين الإجابات علي المقاييس الفرعية المكونة للاستبيان بين التطبيق الأول والثاني بنسبة بلغت ٠.٨٩٩ ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول رقم (٢) معامل ثبات مقياس الدراسة وأبعاده المختلفة

مستوى الدلالة	معامل الثبات	البعد
دالة عند ٠.٠١	٠.٨٦٥	بعد التعرض للبرامج الإخبارية بالتلفزيون
دالة عند ٠.٠١	٠.٧٩٨	بعد التعرض للمضامين المتعلقة بسياسات مصر الداخلية والخارجية
دالة عند ٠.٠١	٠.٨٨٦	بعد الاهتمام بمتابعة للمضامين المتعلقة بسياسات مصر الداخلية والخارجية عبر البرامج الإخبارية
دالة عند ٠.٠١	٠.٨٩٤	بعد مصداقية المضامين الإخبارية لسياسة مصر الداخلية والخارجية لدى الجمهور
دالة عند ٠.٠١	٠.٩١٢	بعد قياس مستوى المعرفة السياسية لدى الجمهور
دالة عند ٠.٠١	٠.٨٩٥	بعد قياس مستوى الاتجاه نحو أداء الحكومة
دالة عند ٠.٠١	٠.٨٩٩	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق مدى تقارب نسبة الثبات بين الأبعاد المختلفة، كما يتضح أن معاملات ثبات الأبعاد المختلفة قد تراوحت ما بين (٠.٧٩٨ - ٠.٩١٢) وجميعها معاملات ثبات دالة عند مستوى ٠.٠١، كما يبين أن معامل ثبات الدرجة الكلية للاستبيان قد بلغ ٠.٨٩٩ وهي نسبة توحى بالثقة في صلاحية الاستبيان كأداة من أدوات الدراسة.

#### ب- طريقة التجزئة النصفية (S.H):

كما قامت الباحثة بحساب معامل ثبات كل مقياس فرعى من المقاييس المكونة للاستبيان، وحساب معامل ارتباط المقاييس الفرعية المكونة للاستبيان مع بعضها وكذلك حساب معامل ارتباط المقاييس الفرعية المكونة للاستبيان مع الدرجة الكلية للاستبيان وفقا لطريقة التجزئة النصفية لجتمان ومعامل سبيرمان وبراون.

جدول رقم (٣) معامل ثبات الاستبيان وأبعاده وفقا (التجزئة النصفية لجتمان- سبيرمان وبراون).

م	البعد	معامل ارتباط التجزئة النصفية لجتمان	معامل ارتباط سبيرمان - براون
١	بعد التعرض للبرامج الإخبارية بالتلفزيون	٠.٧٨٦	٠.٨٨٢
٢	بعد التعرض للمضامين المتعلقة بسياسات مصر الداخلية والخارجية	٠.٨٠٢	٠.٨٠٦
٣	بعد الاهتمام بمتابعة للمضامين المتعلقة بسياسات مصر الداخلية والخارجية عبر البرامج الإخبارية	٠.٧٩٣	٠.٩١٢
٤	بعد مصداقية المضامين الإخبارية لسياسة مصر الداخلية والخارجية لدى الجمهور	٠.٩١٢	٠.٨٩٢
٥	بعد قياس مستوى المعرفة السياسية لدى الجمهور	٠.٨٨٩	٠.٨٥٤
٦	بعد قياس مستوى الاتجاه نحو أداء الحكومة	٠.٧٨٤	٠.٧٩٨
*	معامل ارتباط الأبعاد مع بعضها	٠.٨٨٩	٠.٨٧٧
*	ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية	٠.٨٧٩	٠.٨٩٣



يتضح من الجدول السابق أن المقاييس الفرعية المكونة للاستبيان حققت معاملات ثبات علي درجة معقولة ومقبولة علمياً، حيث تراوحت معاملات ثبات الأبعاد وفقاً لمعامل التجزئة النصفية لجتمان ما بين ٠.٧٨٦ - ٠.٩١٢، بينما تراوح معامل ثبات الأبعاد وفقاً لمعامل ارتباط سبيرمان وبراون ما بين ٠.٨٠٦ - ٠.٩١٢، وفيما يتعلق بمعاملات ارتباط الأبعاد مع بعضها فقد كانت ٠.٨٨٩ وفقاً لمعامل ارتباط التجزئة النصفية لجتمان، بينما كانت وفقاً لمعامل سبيرمان - براون ٠.٨٧٧، وهي معاملات ثبات عالية وتدل علي ثبات المقاييس الفرعية المكونة للاستبيان، وفيما يتعلق بمعاملات ارتباط المقاييس الفرعية المكونة للاستبيان مع الدرجة الكلية للاستبيان فقد كانت ٠.٨٧٩ وفقاً لمعاملات ارتباط التجزئة النصفية لجتمان، وبلغت ٠.٨٩٣ وفقاً لمعامل سبيرمان وبراون وهي معاملات ثبات عالية وتشير إلي ثبات الاستبيان وصلاحيته للاستخدام.

#### تحديد مجتمع الدراسة واختيار العينة:

تحدد مجتمع الدراسة الحالية في الجمهور المصري، ولجأت الباحثة إلى استخدام العينة العشوائية، وتم تجميع بيانات الدراسة من خلال الاستبيان بالمقابلة لعينة من الجمهور بمحافظات (القاهرة، المنوفية)، وتم تطبيق الدراسة على عينة تمثل ٤٣٠ مفردة، وقد زادت الباحثة حجم العينة عن ٤٠٠ مفردة إلى (٤٣٠) مفردة، وذلك لتلافي حدوث أخطاء أثناء جمع البيانات أو عدم الصدق، أو عدم استكمال البيانات المطلوبة، مما يحقق أعلى نسبة صدق ممكنة في تمثيل المجتمع الأصلي للدراسة، وقد استبعدت الباحثة (١٣) استمارة نظراً لعدم اكتمال بياناتهم أو أن الاستجابات غير مكتملة أو لعدم مصداقية استماراتهم بعد إجراء المراجعة، كما قامت بانتقاء عدد من الاستمارات الصحيحة بطريقة عشوائية واستبعادها وذلك للوقوف على حجم العينة الأصلي للدراسة والمحدد بـ (٤٠٠) مفردة، ولذلك تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٤٠٠) مفردة من الجمهور المصري، وجاءت خصائص العينة على النحو التالي:

جدول رقم (٤) توزيع عينة الدراسة وفقا للنوع، الإقامة، السن، المستوى التعليمي، المستوى الاقتصادي الاجتماعي.

المتغير	المجموعات	التكرار	النسبة
النوع	ذكور	١٩٧	٤٩.٣
	إناث	٢٠٣	٥٠.٧
الإقامة	ريف	١٦٦	٤١.٥
	حضر	٢٣٤	٥٨.٥
السن	من ١٥ إلى أقل من ٣٠	١٣٠	٣٢.٥
	من ٣٠ إلى أقل من ٤٥	١٨٩	٤٧.٣
	من ٤٥ سنة فأكثر	٨١	٢٠.٣
المستوى التعليمي	أقل من جامعي	٥٠	١٢.٥
	مؤهل جامعي	٢٧٧	٦٩.٣
	مؤهل أعلى من جامعي	٧٣	١٨.٣
المستوى الاقتصادي الاجتماعي	مرتفع	١٩٥	٤٨.٨
	متوسط	١٤٠	٣٥.٠
	منخفض	٦٥	١٦.٢
المجموع		٤٠٠	%١٠٠

### نتائج الدراسة:

تعرض الباحثة نتائج الدراسة من خلال عرض الإجابة على تساؤلات الدراسة إلى جانب عرض نتائج التحقق من صحة فروض الدراسة:  
**أولاً: النتائج العامة للدراسة:**

- مدى تعرض الجمهور للبرامج الإخبارية بالقنوات التلفزيونية:

جدول (٥) مدى تعرض الجمهور للبرامج الإخبارية بالقنوات التلفزيونية وفقا للنوع

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مرتفع	٤٧	٢٣.٨٦	٦٦	٣٢.٥١	١٤٠	٣٥.٠٠
متوسط	٩٧	٤٩.٢٤	١٠٧	٥٢.٧١	٢٠٤	٥١.٠٠
منخفض	٢٦	١٣.٢٠	٣٠	١٤.٧٨	٥٦	١٤.٠٠
الإجمالي	١٩٧	١٠٠	٢٠٣	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

قيمة كا<sup>٢</sup> = ١.١٤٣ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠.٠٥٣ مستوى الدلالة = غير دالة

بحساب قيمة كا<sup>٢</sup> من الجدول السابق عند درجة حرية = ٢ ، وجد أنها = ١.١٤٣ وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥٥ ، أى أن مستوى المعنوية أكبر من ٠.٠٥٥ ، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.٠٥٣ تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور - إناث) ومستوى تعرض المبحوثين للبرامج الإخبارية بالقنوات التلفزيونية (مرتفع- متوسط- منخفض).

وتشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن المبحوثين مرتفعى مستوى التعرض للبرامج الإخبارية بالقنوات التلفزيونية بلغت نسبتهم ٣٥.٠٠% من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين ٢٣.٨٦% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٣٢.٥١% من إجمالى مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة المبحوثين متوسطى التعرض للبرامج الإخبارية بالقنوات التلفزيونية ٥١.٠٠% من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين ٤٩.٢٤% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٥٢.٧١% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وجاءت نسبة المبحوثين منخفضى مستوى التعرض للبرامج الإخبارية بالقنوات التلفزيونية ١٤.٠٠% من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين ١٣.٢٠% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ١٤.٧٨% من إجمالى مفردات عينة الإناث.

- مدى تعرض الجمهور للمضامين الإخبارية لسياسات مصر الداخلية والخارجية بالقنوات التلفزيونية:

### جدول (٦)

مدى تعرض الجمهور للمضامين الإخبارية لسياسات مصر الداخلية والخارجية بالقنوات التلفزيونية وفقاً للنوع

النوع	ذكور		إناث		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
مرتفع	٧٤	٣٧.٥٦	٦٩	٣٣.٩٩	١٤٣	٣٥.٧٥
متوسط	٤٩	٢٤.٨٧	٧٧	٣٧.٩٣	١٢٦	٣١.٥٠
منخفض	٧٤	٣٧.٥٦	٥٧	٢٨.٠٨	١٣١	٣٢.٧٥
الإجمالى	١٩٧	١٠٠	٢٠٣	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

قيمة كا<sup>٢</sup> = ٨.٥١٥ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠.١٤٤ مستوى الدلالة = دالة عند ٠.٠٥

بحساب قيمة كا<sup>٢</sup> من الجدول السابق عند درجة حرية = ٢ ، وجد أنها = ٨.٥١٥ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥٥ ، أى أن مستوى المعنوية أصغر من ٠.٠٥٥ ، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.١٤٤ تقريباً مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور - إناث) ومستوى تعرض المبحوثين للمضامين الإخبارية لسياسات مصر الداخلية والخارجية بالقنوات التلفزيونية (مرتفع- متوسط- منخفض).

وتشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن المبحوثين مرتفعى مستوى التعرض للمضامين الإخبارية لسياسات مصر الداخلية والخارجية بالقنوات التلفزيونية بلغت نسبتهم ٣٥.٧٥% من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين ٣٧.٥٦% من إجمالي مفردات عينة الذكور فى مقابل ٣٣.٩٩% من إجمالي مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة المبحوثين متوسطى التعرض للمضامين الإخبارية لسياسات مصر الداخلية والخارجية بالقنوات التلفزيونية ٣١.٥٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين ٢٤.٨٧% من إجمالي مفردات عينة الذكور فى مقابل ٣٧.٩٣% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وجاءت نسبة المبحوثين منخفضى مستوى التعرض للمضامين الإخبارية لسياسات مصر الداخلية والخارجية بالقنوات التلفزيونية ٣٢.٧٥% من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين ٣٧.٥٦% من إجمالي مفردات عينة الذكور فى مقابل ٢٨.٠٨% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

- أهم أسباب ثقة المبحوثين بصدق وموضوعية المضامين الإخبارية لسياسة مصر الداخلية والخارجية عبر البرامج الإخبارية.

جدول رقم (٧)

أهم أسباب ثقة المبحوثين بصدق وموضوعية المضامين الإخبارية لسياسة مصر الداخلية والخارجية عبر البرامج الإخبارية وفقا للنوع.

الترتيب	الدلالة	قيمة z	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع الأسباب
			%	ك	%	ك	%	ك	
١	غير دالة	٠.٣١٣	٨٨.٥٠	٣٥٤	٨٧.٦٨	١٧٨	٨٩.٣٤	١٧٦	الحيادية
٢	غير دالة	٠.٦١٠	٧٨.٧٥	٣١٥	٧٨.٨٢	١٦٠	٧٨.٦٨	١٥٥	الموضوعية
٣	غير دالة	٠.٣٣٦	٧٢.٧٥	٢٩١	٧٠.٩٤	١٤٤	٧٤.٦٢	١٤٧	تتيح المعلومات كاملة
٤	غير دالة	٠.٤٢٦	٦٧.٥٠	٢٧٠	٦٧.٤٩	١٣٧	٦٧.٥١	١٣٣	التوازن
٥	غير دالة	٠.٧٢٣	٦٢.٧٥	٢٥١	٦٣.٥٥	١٢٩	٦١.٩٣	١٢٢	الحرية
٦	غير دالة	٠.٧١١	٥٩.٢٥	٢٣٧	٦٠.١٠	١٢٢	٥٨.٣٨	١١٥	الواقعية
			٤٠٠		٢٠٣		١٩٧		جملة من سئلا

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم أسباب ثقة المبحوثين بصدق وموضوعية المضامين الإخبارية لسياسة مصر الداخلية والخارجية عبر البرامج الإخبارية وفقا للنوع، حيث جاء فى الترتيب الأول الحيادية، بنسبة بلغت ٨٨.٥٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٨٩.٣٤% من إجمالي مفردات عينة الذكور فى مقابل ٨٧.٦٨% من

إجمالى عينة الإناث، وتتقارب النسبتين، حيث أن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠.٣١٣ وهى قيمة غير منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين عند مستوى ثقة ٠.٩٥.

وجاء فى الترتيب الثانى الموضوعية، بنسبة بلغت ٧٨.٧٥% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٧٨.٦٨% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٧٨.٨٢% من إجمالى عينة الإناث، وتتقارب النسبتين، حيث أن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠.٦١٠ وهى قيمة غير منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين عند مستوى ثقة ٠.٩٥.

وجاء فى الترتيب الثالث تتيح المعلومات كاملة، بنسبة بلغت ٧٢.٧٥% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٧٤.٦٢% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٧٠.٩٤% من إجمالى عينة الإناث، وتتقارب النسبتين، حيث أن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠.٣٣٦ وهى قيمة غير منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين عند مستوى ثقة ٠.٩٥.

وجاء فى الترتيب الرابع التوازن، بنسبة بلغت ٦٧.٥٠% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٦٧.٥١% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٦٧.٤٩% من إجمالى عينة الإناث، وتتقارب النسبتين، حيث أن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠.٤٢٦ وهى قيمة غير منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين عند مستوى ثقة ٠.٩٥.

وجاء فى الترتيب الخامس الحرية، بنسبة بلغت ٦٢.٧٥% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٦١.٩٣% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٦٣.٥٥% من إجمالى عينة الإناث، وتتقارب النسبتين، حيث أن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠.٧٢٣ وهى قيمة غير منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين عند مستوى ثقة ٠.٩٥.

وجاء فى الترتيب السادس الواقعية، بنسبة بلغت ٥٩.٢٥% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٥٨.٣٨% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٦٠.١٠% من إجمالى عينة الإناث، وتتقارب النسبتين، حيث أن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠.٧١١ وهى قيمة غير منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين عند مستوى ثقة ٠.٩٥.

## ثانياً: نتائج التحقق من صحة الفروض:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستويات تعرض المبحوثين للبرامج الإخبارية بالقنوات التلفزيونية ومستويات التعرض المختلفة للمضامين الإخبارية المتعلقة بسياسات مصر الداخلية والخارجية.

## جدول رقم (٨)

معامل ارتباط بيرسون بين درجات المبحوثين على مقياس التعرض للبرامج الإخبارية ومستويات التعرض للمضامين الإخبارية المتعلقة بسياسات مصر الداخلية والخارجية

مستوى التعرض للبرامج الإخبارية		المتغير	
الدالة	قيمة بيرسون	العدد	المتغير
دالة عند ٠.٠٠١	٠.٤١٢	٤٠٠	ومستويات التعرض للمضامين الإخبارية المتعلقة بسياسات مصر الداخلية والخارجية

تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون أتضح وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين تعرض المبحوثين للبرامج الإخبارية بالقنوات التلفزيونية ومستويات التعرض المختلفة للمضامين الإخبارية المتعلقة بسياسات مصر الداخلية والخارجية، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠.٤١٢، وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١، وبالتالي فقد تحقق صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستويات تعرض المبحوثين للبرامج الإخبارية بالقنوات التلفزيونية ومستويات التعرض المختلفة للمضامين الإخبارية المتعلقة بسياسات مصر الداخلية والخارجية.

**الفرض الثاني:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاتجاه نحو أداء الحكومة تبعا لاختلاف مستويات التعرض المختلفة للمضامين المتعلقة بسياسات مصر الداخلية والخارجية عبر البرامج الإخبارية التلفزيونية.

## جدول رقم (٩)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاتجاه نحو أداء الحكومة تبعا لاختلاف مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بسياسات مصر الداخلية والخارجية

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٢٠٠٩٠	٢	١٠٠٤٥	٦.١٨٣	دالة**
داخل المجموعات	٦٧.١٠٧	٣٩٧	٠.١٦٩		
المجموع	٦٩.١٩٧	٣٩٩			

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات التعرض المختلفة للمضامين المتعلقة بسياسات مصر الداخلية والخارجية عبر البرامج الإخبارية التلفزيونية، وذلك علي إجمالي مقياس اتجاهات الجمهور نحو أداء الحكومة، حيث بلغت قيمة ف ٦.١٨٣ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاتجاه نحو أداء الحكومة تبعا لاختلاف مستويات التعرض المختلفة للمضامين المتعلقة بسياسات مصر الداخلية والخارجية عبر البرامج الإخبارية التلفزيونية.

### جدول (١٠)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس الاتجاه نحو أداء الحكومة

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	-			٢.٣٥
متوسط	٠.٠٧٨٨	-		٢.٢٦
منخفض	*٠.١٠١٠	***٠.١٧٩٨	-	٢.١٨

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث اتضح أن هناك اختلافاً بين المبحوثين مرتفعي مستوى التعرض للمضامين المتعلقة بسياسات مصر الداخلية والخارجية عبر البرامج الإخبارية التلفزيونية، والمبحوثين منخفضي مستوى التعرض لها بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.١٠١٠ لصالح المبحوثين مرتفعي مستوى التعرض، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥، كما اتضح أن هناك اختلافاً بين المبحوثين متوسطي مستوى التعرض للمضامين المتعلقة بسياسات مصر الداخلية والخارجية عبر البرامج الإخبارية التلفزيونية، والمبحوثين منخفضي مستوى التعرض لها بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.١٧٩٨ لصالح المبحوثين متوسطي مستوى التعرض، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠١، بينما اتضح أنه ليس هناك اختلافاً بين المبحوثين مرتفعي مستوى التعرض للمضامين المتعلقة بسياسات مصر الداخلية والخارجية عبر البرامج الإخبارية التلفزيونية، والمبحوثين متوسطي مستوى التعرض لها، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين ٠.٠٧٨٨ وهو فرق غير دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥.

**الفرض الثالث:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاتجاه نحو أداء الحكومة تبعاً لاختلاف مستويات مصداقية المضامين المتعلقة بسياسات مصر الداخلية والخارجية عبر البرامج الإخبارية التلفزيونية.

جدول رقم (١١)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاتجاه نحو أداء الحكومة تبعاً لاختلاف مستويات مصداقية المضامين المتعلقة بسياسات مصر الداخلية والخارجية

الدالة	قيمة ف	متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموعات المربعات	مصدر التباين
دالة***	١٩.٩٢٥	٩.٧٩١	٢	١٩.٥٨٣	بين المجموعات
		٠.٤٩١	٣٩٧	١٩٥.٠٩٥	داخل المجموعات
			٣٩٩	٢١٤.٦٧٨	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات مصداقية المضامين المتعلقة بسياسات مصر الداخلية والخارجية عبر البرامج الإخبارية التلفزيونية، وذلك علي إجمالي مقياس اتجاهات الجمهور نحو أداء الحكومة، حيث بلغت قيمة ف ١٩.٩٢٥ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١ ، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاتجاه نحو أداء الحكومة تبعاً لاختلاف مستويات مصداقية المضامين المتعلقة بسياسات مصر الداخلية والخارجية عبر البرامج الإخبارية التلفزيونية.

جدول (١٢)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس الاتجاه نحو أداء الحكومة

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	-			١.٨٧
متوسط	***٠.٥٣٠٠	-		١.٣٥
منخفض	***٠.٢٦٢٠	**٠.٢٦٨٠	-	١.٦١

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث اتضح أن هناك اختلافاً بين المبحوثين مرتفعي مستوى الثقة بصدق وموضوعية المضامين المتعلقة بسياسات مصر الداخلية



والخارجية عبر البرامج الإخبارية التلفزيونية، والمبجوثين منخفضى مستوى الثقة بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٢٦٢٠ لصالح المبجوثين مرتفعى مستوى التعرض، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، كما اتضح أن هناك اختلافاً بين المبجوثين متوسطى مستوى الثقة بصدق وموضوعية المضامين المتعلقة بسياسات مصر الداخلية والخارجية عبر البرامج الإخبارية التلفزيونية، والمبجوثين منخفضى مستوى الثقة بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٢٦٨٠ لصالح المبجوثين متوسطى مستوى التعرض، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، كما اتضح أن هناك اختلافاً بين المبجوثين متوسطى مستوى الثقة بصدق وموضوعية المضامين المتعلقة بسياسات مصر الداخلية والخارجية عبر البرامج الإخبارية التلفزيونية، والمبجوثين مرتفعى مستوى الثقة بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٥٣٠٠ لصالح المبجوثين مرتفعى مستوى التعرض، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١.

**الفرض الرابع:** تزداد درجة المعرفة السياسية لدى الجمهور المصرى كلما زاد مستوى تعرضهم للمضامين المتعلقة بسياسات مصر الداخلية والخارجية عبر البرامج الإخبارية.

#### جدول رقم (١٣)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبجوثين على مقياس مستوى المعرفة السياسية تبعاً لاختلاف مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بسياسات مصر الداخلية والخارجية عبر البرامج الإخبارية

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدالة
بين المجموعات	١.١٦٩	٢	٢.٥٨٥	٦.١٧٠	دالة ***
داخل المجموعات	١٩٦.٤٢١	٣٩٧	٠.٥٠٠		
المجموع	١٩٩.٥٩٠	٣٩٩			

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبجوثين الذين يمثلون مستويات التعرض المختلفة للمضامين المتعلقة بسياسات مصر الداخلية والخارجية عبر البرامج الإخبارية التلفزيونية، وذلك علي مقياس المعرفة السياسية لدى الجمهور، حيث بلغت قيمة ف ٦.١٧٠ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠.٠٠٠١، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه تزداد درجة المعرفة السياسية لدى الجمهور المصرى كلما زاد مستوى تعرضهم للمضامين المتعلقة بسياسات مصر الداخلية والخارجية عبر البرامج الإخبارية.

## جدول (١٤)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس مستوى المعرفة السياسية

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	-			٢.٦٢
متوسط	*٠.١٣٥٢	-		٢.٤٥
منخفض	***٠.١٧٢١	***٠.١٨٩٢	-	٢.١٩

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات الباحثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث اتضح أن هناك اختلافاً بين الباحثين مرتفعي مستوى التعرض للمضامين المتعلقة بسياسات مصر الداخلية والخارجية عبر البرامج الإخبارية التلفزيونية، والباحثين منخفضي مستوى التعرض لها بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.١٧٢١ لصالح الباحثين مرتفعي مستوى التعرض، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠١، كما اتضح أن هناك اختلافاً بين الباحثين متوسطي مستوى التعرض للمضامين المتعلقة بسياسات مصر الداخلية والخارجية عبر البرامج الإخبارية التلفزيونية، والباحثين منخفضي مستوى التعرض لها بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.١٨٩٢ لصالح الباحثين متوسطي مستوى التعرض، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠١، كما اتضح أن هناك اختلافاً بين الباحثين متوسطي مستوى التعرض للمضامين المتعلقة بسياسات مصر الداخلية والخارجية عبر البرامج الإخبارية، والباحثين مرتفعي مستوى التعرض لها بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.١٣٥٢ لصالح الباحثين مرتفعي مستوى التعرض، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠٥.

**الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الباحثين على مقياس التعرض للمضامين المتعلقة بسياسات مصر الداخلية والخارجية تبعاً لاختلاف مستويات ثقة الباحثين بصدق وموضوعية البرامج الإخبارية بالتقنوات التلفزيونية.**

## جدول رقم (١٥)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات الباحثين على مقياس التعرض للمضامين المتعلقة بسياسات مصر الداخلية والخارجية تبعاً لاختلاف مستويات مصداقية المضامين المقدمة بالبرامج الإخبارية

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٢.٣٤٠	٢	٣.١٧٠	٧.٧١٢	دالة ***
داخل المجموعات	٢٦٥.٣٠٠	٣٩٧	٠.٦٨٣		
المجموع	٢٧٣.٦٤٠	٣٩٩			

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات الثقة وصدق وموضوعية المضامين المتعلقة بسياسات مصر الداخلية والخارجية عبر البرامج الإخبارية التلفزيونية، وذلك علي مقياس التعرض للمضامين المتعلقة بسياسات مصر الداخلية والخارجية، حيث بلغت قيمة ف ٧.٧١٢ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠.٠٠٠١، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للمضامين المتعلقة بسياسات مصر الداخلية والخارجية تبعاً لاختلاف مستويات ثقة المبحوثين بصدق وموضوعية البرامج الإخبارية بالقنوات التلفزيونية.

## جدول (١٦)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس مستوى التعرض للمضامين المتعلقة بسياسات مصر الداخلية والخارجية

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	-			٢.٥٤
متوسط	**٠.١٩٨٢	-		٢.٢١
منخفض	***٠.٢٦٢٨	***٠.٢٣٥٤	-	١.٨٩

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث اتضح أن هناك اختلافاً بين المبحوثين مرتفعي مستوى الثقة بصدق وموضوعية المضامين المتعلقة بسياسات مصر الداخلية والخارجية عبر البرامج الإخبارية التلفزيونية، والمبحوثين منخفضي مستوى الثقة بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٢٦٢٨ لصالح المبحوثين مرتفعي مستوى التعرض، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠١، كما اتضح أن هناك اختلافاً بين المبحوثين متوسطي مستوى الثقة بصدق وموضوعية المضامين المتعلقة بسياسات مصر الداخلية والخارجية عبر البرامج الإخبارية التلفزيونية، والمبحوثين منخفضي مستوى الثقة بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٢٣٥٤ لصالح المبحوثين متوسطي مستوى التعرض، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠١، كما اتضح أن هناك اختلافاً بين المبحوثين متوسطي مستوى الثقة بصدق وموضوعية المضامين المتعلقة بسياسات مصر الداخلية والخارجية عبر البرامج الإخبارية التلفزيونية، والمبحوثين مرتفعي مستوى الثقة بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.١٩٨٢ لصالح المبحوثين مرتفعي مستوى التعرض، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠١.

**الفرض السادس:** تزداد درجة التعرض للبرامج الإخبارية عبر التلفزيون تبعاً لاختلاف مستويات اهتمام المبحوثين بمتابعة سياسات مصر الداخلية والخارجية.

جدول رقم (١٧)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للبرامج الإخبارية عبر التلفزيون تبعاً لاختلاف مستويات الاهتمام بمتابعة سياسات مصر الداخلية والخارجية لدى المبحوثين

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٧.٣٧٢	٢	٣.٦٨٦	٨.٥٥٩	دالة***
داخل المجموعات	١٧٠.٩٨٨	٣٩٧	٠.٤٣١		
المجموع	١٧٨.٣٦٠	٣٩٩			

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات الاهتمام المختلفة بمتابعة المضامين المتعلقة بسياسات مصر الداخلية والخارجية عبر البرامج الإخبارية بالتلفزيون، وذلك علي مقياس التعرض للبرامج الإخبارية عبر التلفزيون، حيث بلغت قيمة ف ٨.٥٥٩ وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه تزداد درجة التعرض للبرامج الإخبارية عبر التلفزيون تبعاً لاختلاف مستويات اهتمام المبحوثين بمتابعة سياسات مصر الداخلية والخارجية.

جدول (١٨)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس مستوى التعرض للبرامج الإخبارية عبر التلفزيون

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	-			٢.٧٧
متوسط	***٠.٥٩٦٣	-		٢.١٧
منخفض	***٠.٥٩٤٤	٠.٠٠١٩	-	٢.١٨

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث اتضح أن هناك اختلافاً بين المبحوثين مرتفعي مستوى الاهتمام بمتابعة المضامين المتعلقة بسياسات مصر الداخلية والخارجية عبر

البرامج الإخبارية بالتلفزيون، والمبجوثين منخفضى مستوى الاهتمام بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٥٩٤٤ لصالح المبجوثين مرتفعى مستوى الاهتمام، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠١، كما ظهر أن هناك اختلافاً بين المبجوثين مرتفعى مستوى الاهتمام بمتابعة المضامين المتعلقة بسياسات مصر الداخلية والخارجية عبر البرامج الإخبارية بالتلفزيون، والمبجوثين متوسطى مستوى الاهتمام بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٥٩٦٣ لصالح المبجوثين مرتفعى مستوى الاهتمام، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠١، بينما ظهر أنه ليس هناك اختلافاً بين المبجوثين منخفضى مستوى الاهتمام بمتابعة المضامين المتعلقة بسياسات مصر الداخلية والخارجية عبر البرامج الإخبارية بالتلفزيون، والمبجوثين متوسطى مستوى الاهتمام، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين ٠.٠٠٠١٩، وهو فرق غير دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠٥.

**الفرض السابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبجوثين على**

**مقياس مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بسياسات مصر الداخلية**

**والخارجية عبر البرامج الإخبارية تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية.**

أ- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بسياسات مصر الداخلية والخارجية عبر البرامج الإخبارية.

جدول (١٩)

اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبجوثين في مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بسياسات مصر الداخلية والخارجية عبر البرامج الإخبارية وفقاً للنوع

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
ذكور	١٩٧	٢.٠٠٠	٠.٨٦٩	٠.٧١٣	٣٩٨	غير دالة
إناث	٢٠٣	٢.٠٥٩	٠.٧٨٧			

تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بسياسات مصر الداخلية والخارجية عبر البرامج الإخبارية، حيث بلغت قيمة "ت" ٠.٧١٣ وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند جميع مستويات الدلالة، وبالتالي فقد ثبت عدم صحة هذا الفرض. والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بسياسات مصر الداخلية والخارجية عبر البرامج الإخبارية.

ب- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثي الريف ومتوسطات درجات مبحوثي الحضر على مقياس مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بسياسات مصر الداخلية والخارجية عبر البرامج الإخبارية.

#### جدول (٢٠)

اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثين في مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بسياسات مصر الداخلية والخارجية عبر البرامج الإخبارية وفقا للإقامة

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
ريف	١٦٦	١.٩٩٤	٠.٨٢٧	٠.٧٣٢	٣٩٨	غير دالة
حضر	٢٣٤	٢.٠٥٥	٠.٨٢٩			

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثي الريف ومتوسطات درجات مبحوثي الحضر على مقياس مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بسياسات مصر الداخلية والخارجية عبر البرامج الإخبارية، حيث بلغت قيمة "ت" ٠.٧٣٢ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند جميع مستويات الدلالة، وبالتالي فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض. والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثي الريف ومتوسطات درجات مبحوثي الحضر على مقياس مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بسياسات مصر الداخلية والخارجية عبر البرامج الإخبارية.

ج- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بسياسات مصر الداخلية والخارجية عبر البرامج الإخبارية تبعاً لاختلاف مستوى التعليم.

#### جدول رقم (٢١)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للمضامين المتعلقة بسياسات مصر الداخلية والخارجية عبر البرامج الإخبارية تبعاً لاختلاف مستويات التعليم لدى المبحوثين

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	١٩.٢٢٧	٢	٩.٦١٤	١٥.٠٠٢	دالة ***
داخل المجموعات	٢٥٤.٤١٣	٣٩٧	٠.٦٤١		
المجموع	٢٧٣.٦٤٠	٣٩٩			

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الباحثين الذين يمثلون مستويات التعليم المختلفة، وذلك علي مقياس مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بسياسات مصر الداخلية والخارجية عبر البرامج الإخبارية، حيث بلغت قيمة  $F = 15.002$  وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة  $= 0.001$ ، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الباحثين على مقياس مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بسياسات مصر الداخلية والخارجية عبر البرامج الإخبارية تبعاً لاختلاف مستوى التعليم.

### جدول (٢٢)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس مستوى التعرض للمضامين المتعلقة بسياسات مصر الداخلية والخارجية عبر البرامج الإخبارية

المجموعات	أعلى من جامعي	جامعي	أقل من جامعي	المتوسط
أعلى من جامعي	-			٢.٤٠٠
جامعي	٠.٠٧١٢	-		٢.٣٢٩
أقل من جامعي	***٠.٥١٥٥	***٠.٤٤٤٣	-	١.٨٨

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات الباحثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث اتضح أن هناك اختلافاً بين الباحثين ذوي مستوى التعليم جامعي، والباحثين ذوي مستوى التعليم أقل من جامعي بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ  $0.4443$  لصالح الباحثين ذوي مستوى التعليم جامعي، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $0.001$ ، كما ظهر أن هناك اختلافاً بين الباحثين ذوي مستوى التعليم أقل من جامعي، والباحثين ذوي مستوى التعليم أعلى من جامعي، بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ  $0.5155$  لصالح الباحثين ذوي مستوى التعليم أعلى من جامعي، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $0.001$ ، بينما ظهر أنه ليس هناك اختلافاً بين الباحثين ذوي مستوى التعليم جامعي، والباحثين ذوي مستوى التعليم أعلى من جامعي، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين  $0.0712$ ، وهو فرق غير دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $0.05$ .

د- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بسياسات مصر الداخلية والخارجية عبر البرامج الإخبارية تبعاً لاختلاف السن.

جدول رقم (٢٣)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للمضامين المتعلقة بسياسات مصر الداخلية والخارجية عبر البرامج الإخبارية تبعاً لاختلاف السن لدى المبحوثين

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	١٢.٩٤٦	٢	٦.٤٧٣	٩.٨٥٧	دالة***
داخل المجموعات	٢٦٠.٦٩ ٤	٣٩٧	٠.٦٥٧		
المجموع	٢٧٣.٦٤ ٠	٣٩٩			

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون الفئات العمرية المختلفة، وذلك علي مقياس مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بسياسات مصر الداخلية والخارجية عبر البرامج الإخبارية، حيث بلغت قيمة ف ٩.٨٥٧ وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٠٠١، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بسياسات مصر الداخلية والخارجية عبر البرامج الإخبارية تبعاً لاختلاف السن.

جدول (٢٤)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس مستوى التعرض للمضامين المتعلقة بسياسات مصر الداخلية والخارجية عبر البرامج الإخبارية

المجموعات	أقل من ٣٠	من ٣٠ إلى ٤٥	من ٤٥ فأكثر	المتوسط
أقل من ٣٠	-			١.٨١
من ٣٠ إلى ٤٥	***٠.٢٣٧٥	-		٢.٠٥
من ٤٥ فأكثر	***٠.٥٠٥٦	*٠.١٨٥٢	-	٢.٣٢

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث ظهر أن مستوى التعرض للمضامين المتعلقة بسياسات مصر الداخلية والخارجية عبر البرامج الإخبارية يزداد بزيادة السن، حيث



اتضح أن هناك اختلافاً بين الباحثين فى الفئة العمرية (أقل من ٣٠ سنة)، والباحثين فى الفئة العمرية (من ٣٠ إلى أقل من ٤٥) بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٢٣٧٥ لصالح الباحثين فى الفئة العمرية (من ٣٠ إلى أقل من ٤٥)، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، كما ظهر أن هناك اختلافاً بين الباحثين فى الفئة العمرية (أقل من ٣٠ سنة)، والباحثين فى الفئة العمرية (من ٤٥ سنة فأكثر) بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٥٠٥٦ لصالح الباحثين فى الفئة العمرية (من ٤٥ سنة فأكثر)، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠١، كما ظهر أن هناك اختلافاً بين الباحثين فى الفئة العمرية (من ٣٠ إلى أقل من ٤٥ سنة)، والباحثين فى الفئة العمرية (من ٤٥ سنة فأكثر) بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.١٨٥٢ لصالح الباحثين فى الفئة العمرية (من ٤٥ سنة فأكثر)، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠٥.

هـ- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الباحثين على مقياس مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بسياسات مصر الداخلية والخارجية عبر البرامج الإخبارية تبعاً لاختلاف المستوى الاجتماعى.

جدول رقم (٢٥)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات الباحثين على مقياس التعرض للمضامين المتعلقة بسياسات مصر الداخلية والخارجية عبر البرامج الإخبارية تبعاً لاختلاف المستوى الاجتماعى لدى الباحثين

الدالة	قيمة ف	متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموعات المربعات	مصدر التباين
غير دالة	٠.٠٦١	٠.٠٤٢	٢	٠.٠٨٤	بين المجموعات
		٠.٦٨٩	٣٩٧	٢٧٣.٥٥٦	داخل المجموعات
			٣٩٩	٢٧٣.٦٤٠	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الباحثين الذين يمثلون المستويات الاقتصادية الاجتماعية المختلفة، وذلك على مقياس التعرض للمضامين المتعلقة بسياسات مصر الداخلية والخارجية عبر البرامج الإخبارية، حيث بلغت قيمة ف ٠.٠٦١ وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٠٥، وهو ما يثبت عدم صحة هذا الفرض الذى ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الباحثين على مقياس مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بسياسات مصر الداخلية والخارجية عبر البرامج الإخبارية تبعاً لاختلاف المستوى الاجتماعى.

الفرض الثامن: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاتجاه نحو أداء الحكومة تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية.

أ- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس الاتجاه نحو أداء الحكومة.

جدول (٢٦)

اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثين على مقياس الاتجاه نحو أداء الحكومة وفقاً للنوع

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
ذكور	١٩٧	٢.١٩٨	٠.٣٩٩	١.١٦١	٣٩٨	غير دالة
إناث	٢٠٣	٢.٢٤٦	٠.٤٣١			

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس مستويات الاتجاه نحو أداء الحكومة، حيث بلغت قيمة "ت" ١.١٦١ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند جميع مستويات الدلالة، وبالتالي فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض. والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس مستويات الاتجاه نحو أداء الحكومة.

ب- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثي الريف ومتوسطات درجات مبحوثي الحضر على مقياس الاتجاه نحو أداء الحكومة.

جدول (٢٧)

اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثين على مقياس الاتجاه نحو أداء الحكومة وفقاً للإقامة

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
ريف	١٦٦	٢.٢٢٩	٠.٤٢١	٠.٢٥٩	٣٩٨	غير دالة
حضر	٢٣٤	٢.٢١٨	٠.٤١٤			

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثي الريف ومتوسطات درجات مبحوثي الحضر على مقياس مستويات الاتجاه نحو أداء الحكومة، حيث بلغت قيمة "ت" ٠.٢٥٩ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند جميع مستويات الدلالة، وبالتالي فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض. والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثي الريف ومتوسطات درجات مبحوثي الحضر على مقياس مستويات الاتجاه نحو أداء الحكومة.

ج- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاتجاه نحو أداء الحكومة تبعاً لاختلاف مستوى التعليم.

جدول رقم (٢٨)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاتجاه نحو أداء الحكومة تبعاً لاختلاف مستويات التعليم لدى المبحوثين

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٠.٠٢٨	٢	٠.٠١٤	٠.٠٨١	غير دالة
داخل المجموعات	٦٩.١٦٩	٣٩٧	٠.١٧٤		
المجموع	٦٩.١٩٧	٣٩٩			

تشير بيانات الجدول السابق إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات التعليم المختلفة، وذلك علي مقياس الاتجاه نحو أداء الحكومة، حيث بلغت قيمة ف ٠.٠٨١ وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٥، وهو ما يثبت عدم صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاتجاه نحو أداء الحكومة تبعاً لاختلاف مستوى التعليم.

د- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاتجاه نحو أداء الحكومة تبعاً لاختلاف السن.

جدول رقم (٢٩)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاتجاه نحو أداء الحكومة تبعاً لاختلاف السن لدى المبحوثين

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٠.٦٢٤	٢	٠.٣١٢	١.٨٠٧	غير دالة
داخل المجموعات	٦٨.٥٧٣	٣٩٧	٠.١٧٣		
المجموع	٦٩.١٩٧	٣٩٩			

تشير بيانات الجدول السابق إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون الفئات العمرية المختلفة، وذلك علي مقياس الاتجاه نحو أداء الحكومة، حيث بلغت قيمة ف ١.٨٠٧ وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٥، وهو ما يثبت عدم صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاتجاه نحو أداء الحكومة تبعاً لاختلاف السن.

هـ- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاتجاه نحو أداء الحكومة تبعاً لاختلاف المستوى الاقتصادي الاجتماعي.

جدول رقم (٣٠)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاتجاه نحو أداء الحكومة تبعاً لاختلاف المستوى الاقتصادي الاجتماعي لدى المبحوثين

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٠.٢٣٣	٢	٠.١١٦	٠.٦٧٠	غير دالة
داخل المجموعات	٦٨.٩٦٥	٣٩٧	٠.١٧٤		
المجموع	٦٩.١٩٧	٣٩٩			

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون المستويات الاقتصادية الاجتماعية المختلفة، وذلك على مقياس الاتجاه نحو أداء الحكومة، حيث بلغت قيمة ف ٠.٦٧٠ وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٥، وهو ما يثبت عدم صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستويات الاتجاه نحو أداء الحكومة تبعاً لاختلاف المستوى الاقتصادي الاجتماعي.

### النتائج العامة للدراسة:

- تشير النتائج إلى أن المبحوثين مرتفعي مستوى التعرض للبرامج الإخبارية بالقنوات التلفزيونية بلغت نسبتهم ٣٥.٠٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، بينما بلغت نسبة المبحوثين متوسطي التعرض لها ٥١.٠٠%، وجاءت نسبة المبحوثين منخفضي مستوى التعرض ١٤.٠٠%.
- أشارت النتائج إلى أن المبحوثين مرتفعي مستوى التعرض للمضامين الإخبارية لسياسات مصر الداخلية والخارجية بالقنوات التلفزيونية بلغت نسبتهم ٣٥.٧٥% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، بينما بلغت نسبة المبحوثين متوسطي التعرض للمضامين الإخبارية لسياسات مصر الداخلية والخارجية بالقنوات التلفزيونية ٣١.٥٠%، وجاءت نسبة المبحوثين منخفضي مستوى التعرض ٣٢.٧٥%.
- أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين مستويات تعرض المبحوثين للبرامج الإخبارية بالقنوات التلفزيونية ومستويات التعرض للمضامين الإخبارية المتعلقة بسياسات مصر الداخلية والخارجية.

- أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاتجاه نحو أداء الحكومة تبعاً لاختلاف مستويات التعرض المختلفة للمضامين المتعلقة بسياسات مصر الداخلية والخارجية عبر البرامج الإخبارية التلفزيونية.
- أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاتجاه نحو أداء الحكومة تبعاً لاختلاف مستويات مصداقية المضامين المتعلقة بسياسات مصر الداخلية والخارجية عبر البرامج الإخبارية التلفزيونية.
- تزداد درجة المعرفة السياسية لدى الجمهور المصرى كلما زاد مستوى تعرضهم للمضامين المتعلقة بسياسات مصر الداخلية والخارجية عبر البرامج الإخبارية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للمضامين المتعلقة بسياسات مصر الداخلية والخارجية تبعاً لاختلاف مستويات ثقة المبحوثين بصدق وموضوعية البرامج الإخبارية بالقنوات التلفزيونية.
- تزداد درجة التعرض للبرامج الإخبارية عبر التلفزيون تبعاً لاختلاف مستويات اهتمام المبحوثين بمتابعة سياسات مصر الداخلية والخارجية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بسياسات مصر الداخلية والخارجية عبر البرامج الإخبارية تبعاً لاختلاف النوع والإقامة والمستوى الاقتصادي الاجتماعى، بينما توجد فروق دالة وفقاً لاختلاف السن والمستوى التعليمى.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاتجاه نحو أداء الحكومة تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية (النوع والإقامة والمستوى الاقتصادي الاجتماعى السن والمستوى التعليمى).

#### توصيات الدراسة:

- دراسة مفاهيم جديدة في مجال مصداقية وسائل الاتصال من شأنها وضع معايير جديدة لتقييم مصداقية وسائل الاتصال مثل التنوير فى مقابل التزييف، الشمول فى مقابل التجزء، تأكيد الثقة فى مقابل التشكيك، فصل الرأى عن الخبر، الدقة فى إثبات المصادر والتواريخ والأسماء والإحصاءات، الاستناد إلى الأدلة، التوازن فى مقابل التحيز، التعددية فى مقابل الأحادية، الفورية وجودة المحتوى، التأهيل العلمى لمقدم البرامج، الدقة والموضوعية، الحرية بقدر المسئولية، الحيادية متعددة الأبعاد
- تفعيل بحوث المشاهدين بصفة دورية، وبنظام الفريق البحثي من أقسام الإعلام بجامعة مصر الحكومية والخاصة عبر أجنده بحثية ترسل لكل قسم علي مستوي جمهورية مصر العربية يضعها أساتذة الإعلام بجامعة القاهرة، والهيئة الوطنية للإعلام، من خلال مركز

بحثي يموله مجلس الوزراء لتقييم مصداقية وسائل الإعلام، ومواجهة الشائعات... علي غرار مراكز البحوث في الدول الغربية والمواقع الرسمية ببعض الدول العربية - موقع هيئة مكافحة الشائعات بالمملكة العربية السعودية نموذجاً- الذي يرصد الشائعات المنتشرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ويتحقق من مدى مصداقيتها، ويقوم بنشر تصحيح الشائعة..

- على الرغم من أن كثيراً من الأفراد يشككون في المعلومات والأخبار المنشورة عبر البرامج الإخبارية أو مواقع التواصل الاجتماعي، بينما أثبتت الدراسات والأدبيات السابقة في شأن مصداقية وسائل الاتصال أن الشخصيات السياسية التي تحظى بقدر من المصداقية لدى الجمهور تتسم المعلومات المنشورة على صفحاتهم الخاصة بمصداقية مرتفعة لدى أفراد المجتمع، ولذا تكتسب الأخبار مصداقيتها من الشخصيات الناقلة للخبر، ... **لذا توصي الدراسة** بضرورة اهتمام الباحثين في الفترة المقبلة بإجراء بحوث في مجال مصداقية المصدر أولاً قبل دراسة مصداقية الوسيلة والرسالة، ربما يكون هذا سبيل إلى تحويل اتجاهات بحوث المصداقية نحو تأسيس قواعد عامة لمصداقية مصادر المعلومات، سواء ارتبط ذلك بمصداقية القائم بالاتصال أو مصداقية المصادر الغير مباشرة للأخبار.

## هوامش الدراسة:

- (١) على عجوة: دراسات فى العلاقات العامة والإعلام ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٨٥ ، ص ١٦٣ .
- (٢) فارس عطوان: الفضائيات العربية ودورها الإعلامى، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٨، ص ٢٠٢.
- (٣) آمال العزّاوي ودينا أحمد عرابي: دور وسائل الإعلام في تشكيل معارف وتكوين اتجاهات المصريين بالخارج نحو قضايا الوطن. المؤتمر العلمي الدولي الثامن عشر: الإعلام وبناء الدولة الحديثة، ٢٠١٢، ص ص ٥٣١-٥٩٧.
- (٤) عدلي سيد رضا: أنماط ملكية وسائل الإعلام وعلاقتها بالممارسة المهنية. المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد ٤٨، ٢٠١٤، ص ص ١-١٦.
- (٥) ياسمين سعيد محمد عبد المنعم: معالجة البرامج الحوارية التلفزيونية بالفضائيات المصرية الخاصّة للفضايا المجتمعية. المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، العدد ٣، ٢٠١٥، ص ص ٢٣٧-٢٧٠.
- (6) Moy, P., Torres, M. and et al.: Knowledge or Trust ? Investigating link ages between Media Reliance and Participation, **Communication Research**, Vol. 32, No.1, 2005, pp. 59:86.
- (7) Fogg, B.J., Kameda, T., Boyd, J., Marshall and et al: "Stanford – Makovsky web Credibility Study Investigating what Makes Web Sites Credible Today". A Research Report by the Stanford Persuasive Technology Lab. and Makovsky company. Stanford University, 2002. Available at [www.webcredibility.org](http://www.webcredibility.org), 2002.
- (8) Fogg, B.J., Kameda, T., Boyd, J., Marshall and et al: "Stanford – Makovsky web Credibility Study Investigating what Makes Web Sites Credible Today". A Research Report by the Stanford Persuasive Technology Lab. and Makovsky company. Stanford University, 2002. Available at [www.webcredibility.org](http://www.webcredibility.org), 2002.
- (٩) عزة عبد العزيز: مصداقية الإعلام العربي، ط١، القاهرة، العربى للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦، ص ٣٤.
- (10) [http://www.spra-sy.com/website/?more=3688&category\\_id=124](http://www.spra-sy.com/website/?more=3688&category_id=124)
- (11) Wanta, Waha: The Public and the National Agenda, how People Learn About Important Issues, Mahwah, NJ: Lawrence Erlbaum Associates. Inc, 1997.
- (١٢) محمود علم الدين: مصداقية الاتصال، القاهرة، دار الوزان للطباعة، ١٩٨٩، ص ١١.
- (١٣) هشام رشدى خيرالله: مصداقية تناول الإعلامى لقضايا الفساد الإداري عبر مواقع الصحف الإلكترونية وعلاقته بتشكيل اتجاه الجمهور المصرى نحو أداء الحكومة، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مايو ٢٠١٨.
- (14) Yoshiko, Nozato: Credibility of online Newspapers, **Communication and Development Studies, Center for International Studies**, Ohio University, 2012.

(١٥) هبة أمين شاهين: مصداقية القنوات التلفزيونية الإخبارية خلال الأزمات - دراسة حالة للتغطية الإعلامية لشورة ٢٥ يناير، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، المجلد ١١، العدد ١، مارس ٢٠١٢.**

(١٦) حسناء سعد منصور: تقييم مصداقية البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية فى تناولها لموضوع الدستور المصرى ٢٠١٢ - دراسة على عينة من المصريين المغتربين بالمملكة العربية السعودية، **المؤتمر الدولى التاسع عشر - الإعلام وثقافة الديمقراطية، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٣ - ٢٥ أبريل ٢٠١٢، ص ص ٤٣١:٤٧٥.**

(17) Fahmy. Shahira, Wanta, Wayne and Nisbot, c. Frik, Mediated Public Diplomacy Satellite TV News in The Arab World and Perception Effects, **International Communication Gazette, Vol.74, No.8, 2012.**

(١٨) سماح كمال عبدالقادر: اتجاهات النخبة المصرية حول مصداقية البرامج الرياضية فى التناول الإعلامى للقضايا و الأزمات الرياضية بالتطبيق على حادثة إستاذ بورسعيد، **المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة، مصر، العدد ٢٠، مارس ٢٠١٣، ص ص ١٩٠:٢٢٩.**

(١٩) سميرة عرفات: اتجاهات الجمهور المصري نحو مصداقية وسائل الإعلام التقليدية والجديدة عقب أحداث الثلاثين من يونيو، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، المجلد ١٢، العدد ٤، ٢٠١٣، ص ص ١٩٩:٢٦٥.**

(٢٠) وليد رشيد العبيدى: مستويات مصداقية الأخبار فى القنوات العراقية كما يراها الجمهور، رسالة دكتوراه غير منشورة، المنظمة العربية للتربية والعلوم الثقافية، معهد البحوث والدراسات العربية، ٢٠١٣.

(21) Mertel, Jonathan Maxwell : **Cable News: An Examination of the Factors that Establish Credibility in Newscasters** , Doctoral dissertation, Rochester Institute of Technology, United States, 2013, Retrieved from, <https://search.proquest.com/docview/1024270073?accountid=178282>

(22) Davood Mehrabi, Musa Abu Hassan, Muhamad Sham Shahkat Ali: News Media Credibility of the Internet and Television, **European Journal of Social Sciences, Vol.11, No.1, 2014, pp.135:148.**

(٢٣) العربى بوعمامة، فوزية عبود: الموضوعية والمصداقية فى القنوات القضائية الأجنبية : دراسة تحليلية لقضية محمد مراح من خلال قناة فرانس ٢٤ الإخبارية، **مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، العدد ٢٨، ٢٠١٥، ص ص ٨٩:١٠٢.**

(24) Messineo, Dan. : Doing it alone: Do video journalists affect the quality and credibility of television news?, **Doctoral dissertation, Colorado State University, United States, 2015.** Retrieved from, [https://search.proquest.com/docview/1694558292?Accountid=178282.](https://search.proquest.com/docview/1694558292?Accountid=178282)



- (٢٥) إيمان عز الدين محمد دوابه: مصداقية الأخبار بالقنوات الفضائية لدى أخصائي الإعلام التربوي وعلاقتها بأدائهم المهني وإدراكهم للواقع، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد ٥٦، يوليو-سبتمبر ٢٠١٦، ص ٥٥٥:٦٣١.
- (٢٦) عمرو محمد محمود عبد الحميد: اتجاهات الرأي العام المصري نحو مصداقية القنوات التلفزيونية ومواقع التواصل الاجتماعي في تناول القضايا السياسية، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٦.
- (٢٧) مصطفى صابر النمر: العلاقة بين اعتماد الجمهور المصري على قناة الجزيرة واتجاهاته نحو مصداقيتها، **المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد ٧، يوليو-سبتمبر ٢٠١٦، ص ٤٥٥:٥٠٣.
- (٢٨) محمد محمد عبده بكير: مصداقية المضامين الخبرية بالمواقع الإلكترونية والقنوات الفضائية كما يراها الجمهور في المجتمع السعودي - دراسة ميدانية مقارنة، **مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية**، المجلد ٩، العدد ٣، أكتوبر ٢٠١٦، ص ١٢٥:١٨٤.
- (٢٩) أريج محمد فخر الدين فؤاد: مصداقية الإعلان التلفزيوني في القنوات الفضائية العربية وعلاقته بالاتجاهات الشرائية، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٦.
- (٣٠) محمد عبد البديع السيد: تأثير التعرض للإنترنت على مستويات مصداقية القنوات الفضائية الإخبارية لدى الشباب في جامعتي بنها والحدود الشمالية بمصر والسعودية- دراسة ميدانية مقارنة، **مجلة كلية الآداب**، جامعة الزقازيق، المجلد ٢، العدد ٦٢، ٢٠١٢، ص ٤٧٧:٥٤٦.
- (٣١) هايدى إبراهيم محمد حلموش: المسؤولية الاجتماعية لمقدمي البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية وعلاقتها بالمصداقية لدى المراهقين ، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠١٨.
- (32) van Santen, R., & Vliegthart, R. (2013). TV programming in times of changing political communication: A longitudinal analysis of the political information environment. *European Journal of Communication*, 28(4), 397-419.
- (٣٣) آيات أحمد رمضان: معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية الموجهة للجمهور العربي لقضايا العالم الإسلامي، ودورها في تكوين معارف، واتجاهات النخبة المصرية، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية الدراسات الإسلامية والعربية جامعة الأزهر - بنات، ٢٠١٣.
- (٣٤) بسنت محمد عطية: المعالجة الإخبارية للأزمات الاقتصادية المصرية في القنوات الموجهة بالعربية واتجاهات الجمهور حيالها، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة، ٢٠١٤.
- (٣٥) طارق العوجلي: استهلاك الأخبار بين طلاب الكلية الليبية: هل خدمات التلفزيون الفضائية العربية إخبارية؟، **مجلة العلوم والدراسات الإنسانية**، كلية الآداب والعلوم بالمرج، ١٤، جامعة بنغازي، ليبيا، ٢٠١٦، ص ١-٢٠.

- (36) DeFoster, R. (2016). Terrorizing the Masses: Identity, Mass Shootings, and the Media Construction of " Terror"(Doctoral dissertation, University of Minnesota)..
- (٣٧) وديع محمد سعيد العززي: اعتماد طلبة جامعة أم القرى على القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة بالعربية في متابعة الأحداث والقضايا السياسية : دراسة مسحية على عينة من طلبة كليات الجامعة في مدينة مكة المكرمة، مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية، ٨(٥) ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة طيبة، السعودية، ٢٠١٦، ص ص ٩١٥-٩٦٥.
- (٣٨) محمد عبدالوهاب الفقيه ، بشار عبدالرحمن مطهر: دور الفضائيات الإخبارية في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور اليمني نحو القضايا والأزمات العربية: دراسة على الأزمة السياسية اللبنانية في إطار الفجوة المعرفية والأطر الإخبارية، دفاتر السياسة والقانون، العدد ١٥، الجزائر، ٢٠١٦، ص ص ٢١٤-٢٤٦..
- (39) Hellman, M.,& Lerkkanen, T.(2017). Construing oppositions, demarcating a we-ness: The dramaturgy of a live TV debate on the refugee crisis. European Journal of Cultural Studies, 1-23.
- (٤٠) دعاء عبداللطيف أحمد: التعرض للقنوات الفضائية المصرية والعربية وعلاقته باتجاهات المشاهدين نحو الجماعات الإسلامية ذات التوجه السياسي، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة المنصورة، ٢٠١٧.
- (٤١) تحسين محمد أنيس شراذقة: دور البرامج الإخبارية في قناتي الجزيرة والعربية في تنمية الوعي السياسي: دراسة مقارنة، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، ١٨(١)، جامعة الزرقاء الخاصة، الأردن، ٢٠١٨، ص ص ١٦٣-١٧٣.
- (٤٢) السيد محمد خيرى: الإحصاء النفسي والتربوي ، الرياض ، مطبعة جامعة الرياض ، ١٩٧٥، ص ٤٣ .
- (٤٣) فؤاد أبو حطب ، سيد عثمان : التقويم النفسي ، القاهرة ، الأنجلو المصرية ، ١٩٧٣ ، ص ٧٧٠ .
- (٤٤) السيد محمد خيرى : الإحصاء النفسي والتربوي ، مرجع سابق ، ص ٤١ .